ترجمة يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك

وبيان الراجح من أقوال

علماء الجرح والتعديل فيه

الباحث

د/ محمد المتولي علي فاضل

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببور سعيد

جامعة الأزهر، مصر

ترجمة يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك وبيان الراجح من أقوال علماء الجرح والتعديل فيه

محمد المتولي علي فاضل
قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببورسعيد، جامعة الأزهر، مصر
البريد الالكتروني: Mohamedfadel1189.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث

لا يخفى على المشتغلين بعلوم الحديث أن علم الجرح والتعديل من أهم علوم الحديث، فعليه مدار الحكم على الحديث بالقبول أو الرد، والناظر في تراجم الرواة يجد أن منهم من اتفق العلماء على تعديله، ومنهم من اتفقوا على تجريحه، ومنهم من اختلف العلماء في تعديله وتجريحه؛ بل إننا نجد أحيانًا اختلافًا بين أقوال العالم الواحد في أحد الرواة، فيعدله في رواية، ويجرحه في أخرى، ولا شك أننا بحاجة إلى دراسة الرواة المختلف فيهم، ومعرفة القول الراجح في أحوالهم، للحكم على أحاديثهم بالقبول أو الرد، لا سيما من كان منهم من رواة (الصحيحين) دفاعًا عنهما، ودفعًا لما يُتَوَهَّمُ من أن البخاريَّ ومسلمًا احتجا برواة ثبت ضعفهم، فكان هذا البحث، فيزيد بن أبي يزيد الرِّشْك من رواة (الصحيحين) المختلف في تعديلهم وتجريحهم، وقد بدأ الباحث بحثه بالتعريف بيزيد بن أبي يزيد، فذكر اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه. ثم مولده. ثم شيوخه وتلاميذه. ثم تكَلَّم عن عبادته وورعه. ثم ذكر تاريخ وفاته رحمه الله. ثم بيَّنَ أن البخاريَّ ومسلمًا أخرجا ليزيد، واحتجا به، وذكر المواضع التي رويا له فيها. ثم ذكر أقوال النقاد في يزيد، فبدأ بذكر أقوال المعدلين. ثم أقوال المجرحين. ثم ناقش أقوال المعدلين والمجرحين، وبين سبب تضعيف إسماعيل بن عُلَيَّةَ له. ثم ذكر خلاصة القول في حال يزيد، وانتهى إلى أنه ثقةٌ مقبول الرواية.

الكلمات المفتاحية: يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، ترجمة، الإسناد، الجرح والتعديل، العلماء، الراجح.

Introducing of Yazid bin Abi Yazid al-Rishk and a statement of the most correct of the statements of scholars of of Invalidation And Rectification

Muhammad Al-Mitwali Ali Fadel
Department of Hadith and its Sciences, Faculty of Islamic and Arab Studies for Girls in Port Said, Al-Azhar University, Egypt.
E mail:Mohamedfadel1189.el@azhar.edu.eg

Abstract

It is not hidden from those who are engaged in The Sciences Tradition that The Sciences of Invalidation And Rectification is one of the most important sciences of Tradition, for it is based on the judgment of the Tradition as to whether it is acceptable or rejected. The one who looks into the biographies of the narrators will find that among them are those whom the scholars agreed to authenticate, and among them are those whom the scholars agreed to criticize, and among them are those whom the scholars differed over regarding their authentication or criticism; Rather, we sometimes find a difference between the statements of one scholar about one of the narrators, so he approves of him in one narration, and criticizes him in another. There is no doubt that we need to study the narrators who are disputed about, and to know the most correct statement about their conditions, in order to judge their hadiths as acceptable or rejected. Likewise, who among them were narrators of the two Sahihs, in defense of the two Sahihs, To ward off what is imagined that Bukhari and Muslim cited narrators whose weakness has been proven. So this research was done, and Yazid bin Abi Yazid al-Rishk is one of the narrators of the two Sahihs who are disputed about their approval and criticism. The researcher began his research by introducing Yazid ibn Abi Yazid, mentioning his name, lineage, kunya, ancestry, and title. Then he mentioned his birth, his teachers and students. Then he talked about his worship and piety. Then he mentioned the date of his death, may God have mercy on him. Then he mentioned the critics' statements about Yazid, starting with mentioning the statements of those who praised him, then the statements of those who criticized him. Then he explained that Al-Bukhari and Muslim narrated it on the authority of Yazid, and used it as evidence, and mentioned the places where they narrated it on his authority. Then he discussed the statements of those who praised him and those who criticized him, and explained the reason for Ismail ibn Ulayyah's weakening of him. Then he mentioned the gist of what was said about Yazid, and concluded that he was trustworthy, and he is acceptable Narration.

Keywords: Yazid Ibn Abi Yazid Al–Rishk, Introducing, Attribution, Invalidation And Rectification, Scholars, Preponderant

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدِّمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد،

فقد قيَّضَ الله تعالى لسنة نبيه محمد ﷺ أئمةً جهابذةً حفاظًا بذلوا وسعهم في سبيل المحافظة عليها، فحفظوا أسانيدها ومتونها، وميزوا صحيحها من سقيمها، وبينوا أحوال رواتها جرحًا وتعديلًا، وفسَّرُوا غريبَ متونها وألفاظها، وشرحوها، واستخرجوا منها العقائد والأحكام وغير ذلك، ولم يتركوا فرعًا من فروعها إلا وتكلموا عنه، وصنفوا فيه كتبًا لا تزال إلى يومنا معينًا صافيًا ينهل منه المهتمون بالسنة النبوية وعلومها.

ولا يخفى أن من أهم أنواع علوم الحديث علم الجرح والتعديل، فعليه مدار معرفة صحة الحديث من ضعفه، يقول الإمامُ عليُّ بنُ المديني: "التفقُّهُ في معاني الحديث نصفُ العلم، ومعرفةُ الرِّجال نصفُ العلم"اهـ.(١)

وقد بحث أئمةُ الجرح والتعديل عن الرواة، وفتشوا عن أحوالهم، وجرحوا وعدَّلوا، فبينوا العدل الذي تقبل روايته، وكذا المجروح الذي ترد روايته.

---

(١) رواه القاضي الرامهُرْمُزيُّ في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» (صـ: ٣٢٥، رقم: ٢٠٢)، ومن طريقه: الخطيبُ البغداديُّ في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٤٥٧/٢، ٤٥٨، رقم: ١٦٥٢)، وكذا الذهبيُّ في «سير أعلام النبلاء» (٤٧/١١، ٤٨). والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٢٨٦/٣، رقم: ١٦٦٤): من طريق عبد الرحمن بن أحمد القاضي؛ كلاهما (الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهُرْمُزيُّ، وعبد الرحمن بن أحمد القاضي)، عن زنجويه بن محمد، عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن علي بن المديني. وهذا سندٌ صحيحٌ.

والمتأمل لتراجم الرواة في كتب الجرح والتعديل والتواريخ والتراجم والسؤالات يرى أنَّ من الرواة من اتَّفَق علماء الجرح والتعديل على تعديله، ومنهم من اتفقوا على تجريحه، ومنهم من اختلف العلماء في تعديله وتجريحه، فعدَّله بعضهم، وجرحه آخرون؛ بل إن العالم الواحد يختلف قوله في الراوي أحيانا، فقد يروي أحد التلاميذ عن عالمٍ من علماء الجرح والتعديل أنه وَثَّقَ راويًا مرةً، ثم ضعفه مرةً أخرى، أو العكس، وقد تختلف الرواية عن هذا العالم، فيروي بعض تلاميذه عنه أنه وَثَّقَ راويًا، ويروي آخرون عنه روايةً أخرى أنه ضَعَّفَ هذا الراوي.

فإذا اتَّفَق العلماءُ على تعديل راوٍ أو تجريحه، فالواجب علينا قبول كلامهم، واتباعهم في ذلك، ولله درُّ الإمام الذهبي حين قال: "ونحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل، لكن هم أكثر الناس صوابًا، وأندرهم خطأً، وأشدهم إنصافًا، وأبعدهم عن التحامل. وإذا اتفقوا على تعديلٍ أو جرحٍ، فتمسك به، واعضض عليه بناجذيك، ولا تتجاوزه، فتندم، ومن شذَّ منهم، فلا عبرة به. فخل عنك العناء، وأعط القوس باريها، فوالله لولا الحَفَّاظُ الأكابرُ، لخطبت الزنادقة على المنابر، ولئن خطب خاطبٌ من أهل البدع، فإنما هو بسيف الإسلام، وبلسان الشريعة، وبجاه السُّنَّة، وبإظهار متابعة ما جاء به الرسول ﷺ، فنعوذ بالله من الخذلان" اهـ.(١)

وأما اختلاف العلماء في تعديل الرواة وتجريحهم فمرده إلى الاجتهاد في أسباب التعديل والتجريح، ومدى تحقق هذه الأسباب ووجودها في هذا الراوي أو ذاك، يقول الإمام المنذري: "واختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء، كل ذلك يقتضيه الاجتهاد، فإن الحاكم إذا شُهِدَ عنده بجرح شخص، اجتهد في أن ذلك القدر مؤثرٌ أم لا؟ وكذلك المحدث إذا أراد الاحتجاج بحديث شخص ونُقِلَ إليه فيه

(١) ينظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١١/٨٢).

جرح، اجتهد فيه هل هو مؤثر أم لا؟ ويجري الكلام عنده فيما يكون جرحًا، في تفسير الجرح وعدمه، وفي اشتراط العدد في ذلك، كما يجري عند الفقيه، ولا فرق بين أن يكون الجارح مخبرًا بذلك للمحدث مشافهة أو ناقلًا له عن غيره بطريقه، والله ﷻ أعلم" اهـ.(١)

وذكر الإمامُ الذهبيُّ الإمامَ ابنَ معين في الطبقة الرابعة فيمن كان إذا تكلم في الرجال قُبِلَ قوله ورُجِع إلى نقده، ثم قال: "وقد سأله عن الرجال عباس الدوريُّ، وعثمانُ الدراميُّ، وأبو حاتم، وطائفة، وأجاب كل واحد منهم بحسب اجتهادات الفقهاء المجتهدين وصارت لهم في المسالة أقوال" اهـ.(٢)

ولا شك أننا بحاجة إلى معرفة القول الراجح في حال الرواة المختلف فيهم – لا سيما رواة (الصحيحين) – من خلال البحث والتفتيش والدراسة والنظر والمقارنة بين أقوال العلماء، مع مراعاة المتشددين منهم والمتوسطين والمتساهلين، ومعرفة مصطلحاتهم وألفاظهم ومناهجهم في الجرح والتعديل، وفهم مرادهم من هذا اللفظ أو ذاك، وغير ذلك، حتى يتسنى لنا الحكم على روايات هؤلاء الرواة بالقبول أو الرد.

ومن رواة (الصحيحين) المختلف في تعديلهم وتجريحهم: يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك. ولم أجد من أفرده بالترجمة، فاستعنت الله تعالى وترجمت له في هذا البحث.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

١– أهمية دراسة الرواة المختلف فيهم، وبيان الراجح من أقوال العلماء في حالهم، لأنه يترتب على ذلك الحكم بقبول مروياتهم أو ردِّها.

---

(١) ينظر: «جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في «الجرح والتعديل» (صـ: ٨٣).

(٢) ينظر: «ذكر من يعتمد قوله في «الجرح والتعديل» للذهبي (صـ: ١٨٥، رقم: ١٦٧).

٢- معرفة القول الفصل في قبول مرويات يزيد الرِّشْك من عدمه، وذلك من خلال ذكر أقوال العلماء فيه، ودراستها، وبيان الراجح من تلك الأقوال.

٣- الدفاع عن (الصحيحين)، وصد هجمات الطاعنين المغرضين فيهما، وبيان أن البخاري ومسلما لم يحتجا براوٍ ثبت ضعفه، وهذا البحث أحد الأمثلة على ذلك، فيزيد الرِّشْك أحد رواة (الصحيحين)، ولم يثبت ضعفه.

٤- بيان أهمية البحث والتفتيش والتتبع لتفسير العلماء وذكرهم لأسباب تضعيفهم للرواة، لأن العالم قد يجرح الراوي بما يظنه جرحًا، فإذا سئل عن سبب تجريحه لهذا الراوي ذكر سببًا لا يقدح في هذا الراوي، كما حصل مع يزيد الرِّشْك، فقد ضعَّفَه إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وذكر سببًا لا يقدح فيه، كما سيأتي.

٥- الإسهام في خدمة السنة النبوية عمومًا، وعلم الرجال خصوصًا، رجاءَ أن أنال شفاعة سيدنا المصطفى ﷺ.

مشكلة البحث:

تتجلى إشكالية البحث في اختلاف علماء الجرح والتعديل في حال يزيد الرِّشْك، فمن العلماء من عَدَّله، ومنهم من جرحه، ومنهم من تردد في حاله.

ولما كان هذا الاختلاف والتباين، كانت هذه الدراسة لمعرفة أقوال المعدلين والمجرحين، وبيان الراجح منها.

وسأجيب من خلال هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

- من هو يزيد الرِّشْك؟ ومن شيوخه وتلاميذه؟
- من عدله من الأئمة؟ ومن جرحه؟
- ما سبب جرح إسماعيل بن عُلَيَّةَ له؟ وهل ذكر سببًا مقبولًا؟
- ما خلاصة حال يزيد الرِّشْك؟ وهل يقبل حديثه أم لا؟

أهداف البحث:

١- التعريف بيزيد الرِّشْك.

٢- ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في يزيد الرِّشْك، ودراستها، وبيان الراجح منها.

٣- التعرف على سبب تضعيف ابن علية ليزيد الرِّشْك، والجواب عن ذلك.

٤- تطبيق قواعد الجرح والتعديل على يزيد الرِّشك.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسةٍ مستقلةٍ عُنيت بجمع وتحرير أقوال علماء الجرح والتعديل في (يزيد الرِّشك)، ودراستها، وبيان الراجح منها.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وقائمة تتضمن مصادر ومراجع البحث، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

المقدمة، واشتملت على: افتتاحية البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وبيان مشكلة البحث، وأسئلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

المبحث الأول: التعريف بيزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمُه ونَسَبُه، وكنيتُه، ونِسْبَتُه، ولقبُه.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: عبادته وورعه.

المطلب الخامس: وفاته رحمه الله.

المطلب السادس: إخراج البخاري ومسلم ليزيد الرِّشْك واحتجاجهما بحديثه.

والمبحث الثاني: أقوال النقاد في يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: أقوال المعدلين ومن صحَّحَ له حديثًا أو أكثر من العلماء.

المطلب الثاني: أقوال المجرحين.

المطلب الثالث: مناقشة أقوال المعدلين والمجرحين.

المطلب الرابع: خلاصة القول في حال يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك.

الخاتمة: أهم نتائج البحث، والتوصيات.

وأخيرًا: فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث

استخدمت في البحث بعض المناهج العلمية، منها:

- المنهج الاستقرائي: من خلال تتبع ونقل أقوال الأئمة النقاد من علماء الجرح والتعديل في حق يزيد الرِّشك جرحًا وتعديلًا، وذلك بالاعتماد على أمهات المصادر العلمية القديمة والحديثة.

- المنهج التحليلي: من خلال تقسيم المشكلات المتعلقة بالبحث، وتحليلها، وشرحها، وبيان سببها.

- المنهج المقارن: من خلال عرض أقوال العلماء في يزيد الرِّشك ومناقشتها والترجيح بينها.

- المنهج النقدي: من خلال نقد بعض القضايا، كتضعيف ابن علية ليزيد الرِّشك.

وراعيت في البحث ما يلي:

١- جمع المادة العلمية وأقوال العلماء والنقاد في يزيد الرِّشك من مصادرها الأصلية، إلا إذا تعذر ذلك فأنقل عن المصادر الفرعية، وعرضها عرضًا مناسبًا في كل فقرة من فقرات البحث.

٢- كتابة الآيات القرآنية الكريمة وفقًا لرسم المصحف (الرسم العثماني)، وجعلتها بين قوسين هلاليين مزهّرين هكذا ﴿ ﴾، مع عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها في السورة، بذكر اسم السورة، ورقم: الآية، ويكون ذلك في الهامش.

٣- تخريج الأحاديث والآثار وإحالتها إلى مصادرها، مع بيان درجة الحديث والأثر صحة وضعفًا، إلا إذا كانا في (الصحيحين) أو أحدهما فأكتفي بذكره منهما، وقد أكتفي بنقل كلام العلماء على الحديث أو الأثر إقرارًا مني بقولهم.

٤- الترجمة لمن يحتاج إلى التعريف به من الأعلام الواردين في البحث ترجمة مختصرة، وكذا التعريف بالفرق والمذاهب على سبيل الاختصار؛ لأن الغرض من ذلك التعريف بهم على سبيل الإجمال، وإذا تكرر ذكرهم فلا أُشير إلى أنه قد سبق الكلام عليهم.

٥- ترتيب المصادر في الهوامش على حسب تاريخ وفاة المؤلف.

٦- وضع علامات الترقيم في موضعها المناسب، والتي تعين القارئ على فهم النص.

٧- عمل فهارس للبحث، ونظرا لصغر حجمه، فقد اكتفيت بفهرس للمصادر والمراجع؛ لمعرفة طبعات الكتب التي اعتمدت عليها لمن أراد الرجوع لتلك الكتب.

وبعد، فهذا جهد المقل، والكمال لله وحده، وحسبي أني بذلت جهدي، واستفرغت وسعي، فَمَا كَانَ فِيهِ من صَوَاب، فَمن الله وحده، وَمَا كَانَ فِيهِ من خطأ فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَان، وَالله وَرَسُوله مِنْهُ بريئان،،،

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،،

المبحث الأول: التعريف بيزيد بن أبي يزيد الرِّشْك

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه

اسمه ونسبه:

هو يزيدُ بنُ أبي يزيد. هكذا ذكر اسمه ونسبه: البخاري، وقال: نَسَبَهُ جَعْفَرُ ابْنُ سُلَيْمَان.(١) وهكذا ذكر اسمه ونسبه أيضا: أبو حاتمٍ الرازيُّ(٢)، ومسلمُ بنُ الحجاج(٣)، وابنُ حبان(٤)، ومحمدُ بنُ أحمد أبو عبد الله المُقدَّمِيُّ(٥)، وأبو أحمد

---

(١) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤١٨/١٠، ترجمة رقم: ١٢٥١٢).

وجعفر بن سليمان أحد الرواة عن يزيد الرِّشك، وهو جعفر بن سليمان، أبو سليمان الضُّبَعِي البصري. كان ينزل في بني ضُبَيعة، فنسب إليهم. وصفه الذهبيُّ بالشيخ، العالم، الزاهد، محدث الشيعة، ثم قال: وكان من عُبَّاد الشيعة وعلمائهم، وقد حجَّ، وتوجه إلى اليمن، فصحبه عبد الرزاق، وأكثر عنه، وبه تشَيَّع. مات سنة (١٧٨هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٩٧/٨).

(٢) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٣) ينظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (٩٥/١، ترجمة رقم: ٢١٦).

(٤) ينظر: ثقات ابن حبان (٦٣١/٧)، ومشاهير علماء الأمصار له أيضا (ص:٢٤١،رقم: ١٢٠١).

(٥) ينظر: «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» (صـ: ١١٦، رقم: ٥٣٤).

وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مُقَدَّم، أبو عبد الله القاضي المُقَدَّمِي، مولى ثقيف. وصفه ابن قانع بقوله: كان حسن الرواية للأخبار، ولا أعلمه غَيَّرَ شَيْبَه. وقال الخطيبُ البغداديُّ: كان ثقةً. ولم أجد له مصنفات سوى كتابه المذكور. مات سنة (٣٠١هـ). ينظر: «تاريخ بغداد» (١٨٩/٢، ترجمة رقم: ١٩٦).

الحاكمُ(١)، وابنُ منده(٢)، وأبو علي الجَيَّانِي(٣)، وابنُ الجوزي(٤)، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد المقدسيُّ(٥)، والمزيُّ(٦)، والحافظُ ابنُ حجر(٧).

واختلف في اسم والده على ثلاثة أقوال:

القول الأول: يقول أبو حاتمٍ الرازيُّ: ولا يُسَمَّى أبو يزيد.(٨) يعني أنه لم يقف على تسمية والد يزيد في إسناد من الأسانيد، وليس عنده قول عمَّن سبقه من العلماء في تسميته.

القول الثاني: أن اسمه (سِنَان)، هكذا ذكر الكلاباذي(٩)، وابن مَنْجُويه(١٠)، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده(١١)، وأبو الوليد الباجي(١٢).

---

(١) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢٦٩/١، ترجمة رقم: ٥١٥).

(٢) ينظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (صـ: ٩١، ترجمة رقم: ٥٥٤)، وقال ابنُ منده: "كنَّاه مسلمُ بنُ الحجاج" اهـ.

(٣) ينظر: «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الجَيَّانِي (١١٠٢/٣).

(٤) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» لابن الجوزي (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩).

(٥) ينظر: «الكمال في أسماء الرجال» (٤٢٩/٩، ترجمة رقم: ٦١٣٧).

(٦) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨٠/٣٢، ترجمة رقم: ٧٠٦٤).

(٧) ينظر:«تهذيب التهذيب» (٣٧١/١١)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٨) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٩) ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٤٩٢/١١)، فقال: "وحكى الكلاباذي أن اسم والده سنان بكسر المهملة ونونين" اهـ. ولم أقف عليه في المطبوع من «رجال صحيح البخاري» للكلاباذي.

(١٠) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٣٥٩/٢، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

(١١) ينظر: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» لأبي القاسم عبد الرحمن محمد بن إسحاق بن منده (٢٨٥/٣).

(١٢) ينظر: «التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (١٢٣٤/٣، ترجمة رقم: ١٥٠٢).

القول الثالث: أن اسمه القاسم، وقد ذهب إلى هذا ابن الجوزي، فقال: واسم أبي يزيد القاسم.(١) وهذا خطأ، وبيان ذلك أنه جاء في «العلل ومعرفة الرجال لأحمد»، رواية ابنه عبد الله: قَالَ أَبِي: يزِيد بْن الْقَاسِم هُوَ يزِيد الرشك.(٢) وجاء في «الجعديات» لأبي القاسم البغوي: حدثني أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: ... وقال يحيى: يزيد الرشك هو يزيد بن القاسم.(٣) كذا وقع في «مطبوع العلل ومعرفة الرجال»، و«الجعديات»، وقد روى ابن أبي حاتم كلام ابن معين عن ابن أبي خيثمة – وهو أحمد بن زهير شيخ البغوي في الإسناد – ووقع في مطبوع «الجرح والتعديل»: يزيد الرشك هو يزيد القاسم.(٤) بإسقاط (بن) بين (يزيد)، و(القاسم). وجاء في «تاريخ ابن معين»، رواية العباس الدوري: سمعت يحيى يقول: يزيد بن الرشك، هو يزيد القاسم.(٥) بدون (بن)، وفي التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم لمحمد بن أحمد أبي عبد الله المقدمي: يزيد الرِّشْك هو يزيد القاسم، وهو يزيد بن أبي يزيد.(٦) بدون (بن) أيضا، والصحيح أنه يزيد القاسم، بدون (بن) بينهما، والقاسم لقب له، وقد بين ذلك الإمام الترمذي، فقال: ويزيد الرِّشْك هو يزيد الضُّبَعِي، وهو يزيد القاسم، وهو القَسَّام، والرِّشْك هو القسَّام بلغة أهل البصرة.(٧) وقال في موضع آخر:

---

(١) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩).
(٢) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال لأحمد»، رواية عبد الله بن أحمد (٣٥٦/٢، رقم: ٢٥٧٩).
(٣) ينظر: «الجعديات» لأبي القاسم البغوي (٤٣٥/١، رقم: ١٥٣٩).
(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨)، و«الجعديات» لأبي القاسم البغوي (٤٣٥/١، رقم: ١٥٣٩).
(٥) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية العباس الدوري (٢٦٦/٤، رقم: ٤٣٠٥).
(٦) ينظر: «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» (صـ: ١١٦، رقم: ٥٣٤).
(٧) ينظر: «سنن الترمذي» (١٢٥/٢، عقب حديث رقم: ٧٧٥).=

يزيد الرشك هو يزيد الضُّبَعِي البصري، وهو ثقة، روى عنه شعبة، وعبد الوارث ابن سعيد، وحماد بن زيد، واسماعيل بن إبراهيم، وغير واحد من الأئمة، وهو يزيد القاسم، ويقال: القسَّام. والرِّشْك بلغة أهل البصرة هو القسّام.(١)

وأرجحُ هذه الأقوال عندي قول أبي حاتم الرازي، فمفاد ما ذكره أنه لم يقف على تسميته في إسناد من الأسانيد، وليس عنده قول عمن سبقه من العلماء في تسميته، كما تقدم آنفا، ولم أجد أحدًا من المتقدمين على تسمية والد يزيد بسنان سوى من ذكرتهم، ولم يذكر ذلك غيرهم، وأما ما ذكره ابن الجوزي أن اسمه قاسم، فهو خطأ كما بينته قبل قليل، والله أعلم.

وقد أسلم أبوه، وكانت والدته أمة عند سيد من بني ضُبَيْعة، فنسب يزيد إليهم ولاء(٢)، يقول سعيد بن عامر: رأيت يزيد الرشك، قال: وكانت أُمُّه مولاة لبني

=والقاسم والقسام: هو الذي يقسم الدور والأراضي، ويقيس الأماكن، وقد كانت هذه صنعة يزيد الرشك، كما سيأتي بيانه.

(١) ينظر: «شمائل النبي ﷺ» للترمذي (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨).

(٢) الولاء: لغة من الْوَلْي، قال ابن فارس: والواو واللام والياء: أصل صحيح يدل على قُرْب. من ذلك الْوَلْي: القُرْب. يقال: تباعد بعد وَلْيٍّ، أي قُرْبٍ. وجلس مما يليني، أي يقاربني. ومن الباب المولى: المُعْتِق والمُعْتَق، والصاحب، والحليف، وابن العم، والناصر، والجار؛ كل هؤلاء من الْوَلْي وهو القُرْبُ. وكلُّ من وَلِي أمر آخر فهو وليه. وفلان أولى بكذا، أي أحرى به وأجدر. والولاء أيضا: ولاء المعتق، وهو أن يكون ولاؤه لمعتقه، كأنه يكون أولى به في الإرث من غيره إذا لم يكن للمعتق وارث نسب. ويقول الراغبُ الأصفهانيُّ: الولاء والتوالي: أن يحصل شيئان فصاعدا حصولا ليس بينهما ما ليس منهما، ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان، ومن حيث النسبة، ومن حيث الدين، ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد. وقد اختلف الفقهاء في تعريف الولاء اصطلاحا، فذهب=

ضُبَيْعَة، وأبوه ممن أنعم الله عليه بالإسلام.(١)

كنيته:

(أبو الْأَزْهَر). هكذا ذكر كنيته: شعبةُ بنُ الحجاج(٢)، والبخاريُّ(٣)، وأبو حاتمٍ الرازيُّ(٤)، ومسلمُ بنُ الحجاج(٥)، وابنُ حبان(٦)، والدولابيُّ(٧)، وأبو أحمد الحاكمُ(٨)، وابنُ منده(٩)، وابنُ مَنْجُويه(١٠)، وأبو القاسم عبدُ الرحمن بنُ محمد بن

=الحنفية إلى أنه قرابة حكمية حاصلة من عتق أو موالاة، ومن آثاره: الإرث والعقل وولاية النكاح، فالولاء عندهم نوعان: ولاء عتاقة ويسمى ولاء نعمة، وسببه الإعتاق. وولاء موالاة، وسببه العقد المعروف بالموالاة، وهو أن يعاهد شخصا آخر على أنه إن جنى فعليه أرشه، وإن مات فميراثه له، سواء كانا رجلين أو امرأتين أو كان أحدهما رجلا والآخر امرأة. وذهب جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة إلى قصره على القرابة الحُكْمِيَّة الناشئة عن زوال المِلْك عن الرقيق بالحرية. ينظر: «معجم مقاييس اللغة» لابن فارس (١٤١/٦)، و«المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصفهاني (صـ: ٨٨٥)، و«الموسوعة الفقهية الكويتية» (١١٩/٤٥، ١٢٠).

(١) ينظر: «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٢).

(٢) ينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (١٤٩/٣، ترجمة رقم: ١٦٧٥).

(٣) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤١٨/١٠، ترجمة رقم: ١٢٥١٢).

(٤) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٥) ينظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (٩٥/١، ترجمة رقم: ٢١٦).

(٦) ينظر: «ثقات ابن حبان» (٦٣١/٧)، و«مشاهير علماء الأمصار» له أيضا (صـ: ٢٤١، رقم: ١٢٠١).

(٧) ينظر: «الكنى والأسماء» للدولابي (٣٣٧/١).

(٨) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢٦٩/١، ترجمة رقم: ٥١٥)، وقال أبو أحمد: "كناه مسلمٌ" اهـ.

(٩) ينظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (صـ: ٩١، ترجمة رقم: ٥٥٤)، وقال ابنُ منده: "كناه مسلم بن الحجاج" اهـ.

(١٠) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٣٥٩/٢، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

إسحاق بن منده[١]، وأبو الوليد الباجيُّ[٢]، وأبو علي الجَيَّانِيُّ[٣]، وابنُ الجوزي[٤]، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد المقدسيُّ[٥]، والمزيُّ[٦]، والحافظُ ابنُ حجر[٧].

نسبته:

(الضُّبَعِيُّ). كذا ذكر نسبته: شعبةُ بنُ الحجاج[٨]، وحمادُ بنُ زيد[٩]، وابنُ سعد[١٠]، وأبو حاتمٍ الرازيُّ[١١]، والترمذيُّ[١٢]، وأبو أحمد الحاكمُ[١٣]، وابنُ منده[١٤]، وابنُ مَنْجُويه[١٥]، وأبو القاسم عبدُ الرحمن بنُ محمد بن إسحاق بن

---

(١) ينظر: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» لابن منده (٣/٢٨٥).

(٢) ينظر: «التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (٣/١٢٣٤، ترجمة رقم: ١٥٠٢).

(٣) ينظر: «تقييد المهمل» لأبي علي الجَيَّانِي (٣/١١٠٢).

(٤) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩).

(٥) ينظر: «الكمال في أسماء الرجال» (٩/٤٢٩، ترجمة رقم: ٦١٣٧).

(٦) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٨٠، ٢٨١، ترجمة رقم: ٧٠٦٤).

(٧) ينظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٣٧١)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٨) ينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (٣/١٤٩، ترجمة رقم: ١٦٧٥).

(٩) ينظر: «التمهيد» لابن عبد البر (٤/١٥، ١٦)، و«موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي (٢/٥٤٩).

(١٠) ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٩/٢٤٤، ترجمة رقم: ٤٠١٥).

(١١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٧، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(١٢) ينظر: «سنن الترمذي» (٢/١٢٥، عقب حديث رقم: ٧٧٥).

(١٣) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (١/٢٦٩، ترجمة رقم: ٥١٥).

(١٤) ينظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (صـ: ٩١، ترجمة رقم: ٥٥٤).

(١٥) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٢/٣٥٩، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

منده[١]، وأبو الوليد الباجيُّ[٢]، وأبو علي الجَيَّانِيُّ[٣]، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد المقدسيُّ[٤]، والمزيُّ[٥]، والحافظُ ابنُ حجر[٦].

و(الضُّبَعِيُّ): بضم الضاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بنى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابة[٧] بن صَعْب بن على بن بكر بن وائل، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة تنسب إليهم، يقال لها: بنى ضُبَيْعَة.[٨]

ولم يكن يزيد الرِّشْك من أبناء قبيلة بني ضبيعة، وإنما نُسِب إليهم ولاء[٩]؛ لأن أمه كانت مولاة لسيد منهم، وسبق قبل قليل عند الكلام على اسمه ونسبه قول سعيد بن عامر: رأيت يزيد الرشك، قال: وكانت أمه مولاة لبني ضُبَيْعَة، وأبوه ممن أنعم الله عليه بالإسلام.

وكذا ذكر خليفةُ بنُ خياط[١٠]، وأبو أحمد الحاكمُ[١١]، وابنُ مَنْجُويه[١٢]،

---

(١) ينظر: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» لابن منده (٣/٢٨٥).

(٢) ينظر: «التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (٣/١٢٣٤، ترجمة رقم: ١٥٠٢).

(٣) ينظر: «تقييد المهمل» لأبي علي الجَيَّانِي (٣/١١٠٢).

(٤) ينظر: «الكمال في أسماء الرجال» (٩/٤٢٩، ترجمة رقم: ٦١٣٧).

(٥) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٨٠، ترجمة رقم: ٧٠٦٤).

(٦) ينظر: تهذيب التهذيب» (١١/٣٧١)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٧) عُكَابَة: بضم العين المهملة، وخفة كاف، وبموحدة. ينظر: «المغني في ضبط الأسماء» (صـ: ٢٠٢).

(٨) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٨/٣٧٦).

(٩) سبق بيان معنى الولاء عند الكلام على اسمه ونسبه.

(١٠) ينظر: «الطبقات» لخليفة بن خياط (صـ: ٣٧٠، رقم: ١٧٩٦).

(١١) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (١/٢٦٩).

(١٢) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٢/٣٥٩، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

وأبوالقاسم عبدُ الرحمن بنُ محمد بن إسحاق بن منده[١]، أنه مولى بني ضُبَيْعَة.

ولم يكن يزيد يُجِيزُ لنفسه أن ينتسب إلى قبيلة ضبيعة، ولا يستحل ذلك، لأنه لم يكن من أبناء هذه القبيلة، كما بينته قبل قليل، فروى أبو عبيد الآجريُّ، قال: سمعت أبا دَاوُد يَقُول: كَانَ يَزِيد الرشْك، وعُبَيْد الصِيْد[٢]، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن آدم[٣] لا ينتسبون. وأبو رجاء[٤] أصابه أيضًا مَا أصابَ أهلَ الجاهلية، هَؤُلاءِ كَانُوا لا ينتسبون. قَالَ أَبُو عبيد: لا يستحلون[٥].

---

(١) ينظر: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» لابن منده (٣/٢٨٥، ٣٨٦).

(٢) عُبَيْد الصِيد: هو عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة البصري الصيرفي، يعرف بالصِيد – بكسر المهملة وسكون التحتانية – قال الحافظُ ابنُ حجر: صدوقٌ. ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٣٧٧، ترجمة رقم: ٤٣٨٢).

(٣) عبد الرحمن بن آدم: هو عبد الرحمن بن آدم البصري، صاحب السقاية، مولى أم بُرْثُن. كانت أم بُرْثُن قد تبنته، وهو مجهول الأب. قال الذهبي: من جلة التابعين. مات في خلافة عبد الملك بن مروان. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٤/٢٥٢)، و«تاريخ الإسلام» (٢/٩٦٤).

(٤) أبو رجاء: هو عمران بن مِلْحان التميمي، البصري، أبو رجاء العُطَارِدي. وصفه الذهبي بالإمام الكبير، شيخ الإسلام، ثم قال: من كبار المخضرمين، أدرك الجاهلية، وأسلم بعد فتح مكة، ولم ير النبي ﷺ ... وكان خيرًا، تلاءً لكتاب الله. اختلف في وفاته، فقيل: سنة (١٠٥هـ)، وقيل: (١٠٧هـ)، وقيل: (١٠٨هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٤/٢٥٣).

(٥) ينظر: «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» (١/٣٧١، رقم: ٦٨٣). وبين الحافظُ ابنُ حجر مراد أبي داود من كلامه هذا، فجاء في «تهذيب التهذيب» (٧/٦٩) في ترجمة عبيد بن عبد الرحمن المزني المعروف بعبيد الصيد: "وقال الآجري عن أبي داود – وذكر جماعة هو فيهم –: هؤلاء لا ينسبون، يعني: لا يستحلون أن ينسبوا إلى القبائل بعدما أصابهم السباء" اهـ.

ويقال في نسبته أيضا: البَصْرِي[١]؛ لأنه سكن البَصْرَة، يقول ابنُ حبان: من أهل البصرة.[٢] وقال أيضًا: كان قسَّامًا بالبصرة.[٣]

لقبه:

أُطْلِق على يزيد عدة ألقاب، منها:

١- الرِّشْك: هكذا ذكر لقبه أغلب الرواة عنه، وممن لقبه بذلك ممن روى عنه: قتادةُ بنُ دِعَامة[٤]، وشعبةُ بنُ الحجاج[٥]، ومعمرُ بنُ راشد[٦]،

---

(١) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» لابن الجوزي (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩)، و«التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (٣/١٢٣٤، ترجمة رقم: ١٥٠٢)، و«الكمال في أسماء الرجال» (٩/٤٢٩، ترجمة رقم: ٦١٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٣٢/٢٨٠، ترجمة رقم: ٧٠٦٤)، و«ميزان الاعتدال» (٤/٤٤٤، ترجمة رقم: ٩٧٧٦)، و«تهذيب التهذيب» (١١/٣٧١)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٢) ينظر: «ثقات ابن حبان» (٧/٦٣١).

(٣) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (صـ: ٢٤١، رقم: ١٢٠١).

(٤) ينظر: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢/٣١٣، رقم: ٢٣٧٠٢)، و«العلل ومعرفة الرجال لأحمد» رواية ابنه عبد الله (٣/٣٢٥، رقم: ٥٤٤٦ – ٥٤٤٨، و٣/٣٣٤، رقم: ٥٤٨٠).

(٥) ينظر: «صحيح البخاري» (٨/١٢٢، رقم: ٦٥٩٦)، و«سنن الترمذي» (٢/١٢٥، رقم: ٧٧٥، و٣/٧٩، رقم: ١٨٨٦)، و«سنن ابن ماجه» (٢/١٢٤، رقم: ١٣٨١، و٢/٢٣٠، رقم: ١٧٠٩)، و«مسند أحمد» (٢٦/١٨٨، رقم: ١٦٢٥٧، ٢٦/١٩٠، رقم: ١٦٢٥٨، و٣٣/٦٩، رقم: ١٩٨٣٤)، و«مسند أبي داود الطيالسي» (٢/٥٥٠، حديث رقم: ١٣١٩، و١٣١٩٣/١٤٩، حديث رقم: ١٦٧٥)، و«مصنف ابن ابي شيبة» (٥/٤٩، رقم: ٧٤٣٠، و٦/٥١٧، رقم: ١١٤٧٠، و١٩/٥١٥، رقم: ٣٧٨٥٢)، و«العلل ومعرفة الرجال»، رواية عبد الله بن أحمد (١/٤٧٣، رقم: ١٠٩٣). وأورد أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١/٤٣٢- ٤٣٦، من رقم: ١٥٣١، وحتى رقم: ١٥٣٨) جملة من روايات شعبة عن يزيد الرشك، تحت عنوان (شعبة عن يزيد الرشك)، ووقع فيها جميعا أن شعبة لقبه بـ (الرشك).

(٦) ينظر: «مصنف عبد الرزاق» (١/٣٣٧، حديث رقم: ٢٢٢، و٨/٢٤٧، رقم: ١٦٩٢٩).

وجعفرُ بنُ سليمان الضُّبَعِي(١)، وحمادُ بنُ سلمة(٢)، وحمادُ بنُ زيد(٣)، وإسماعيلُ ابنُ علية(٤)، وعبدُ الوارث بنُ سعيد(٥)، وعبدُ الواحد بنُ زياد(٦).

وهكذا ذكره أيضا جميع من ترجم له أو ذكره وتكلم عليه، ومنهم: ابنُ سعد(٧)، وأحمدُ بنُ حنبل(٨)، وابنُ معين(٩)، والبخاريُّ(١٠)، وأبو حاتمٍ الرازيُّ(١١)،

---

(١) ينظر: «سنن أبي داود» (١٨٢/٤، رقم: ٢١٧٥)، و«سنن الترمذي» (٤٩١/٤، رقم: ٤٠٦٤)، و«سنن ابن ماجه» (٣٤٢/٢، رقم: ٢٠٢٥)، و«مسند أحمد» (١٥٤/٣٣، رقم: ١٩٩٢٨)، و«مسند أبي داود الطيالسي» (١٦٨/٢، حديث رقم: ٨٦٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٣٦/١، حديث رقم: ٧١٤، و٧٣/٣، رقم: ٣٧٦٠، و٢٥٢/٣، رقم: ٤٤٩٦، و٤١١/٥، رقم: ٩٩٨٩)، و«الطبقات الكبرى» لابن سعد (٤٣١/٦، و١٣٦/٩)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧٥/١٨، رقم: ٣٤٢٩٣).

(٢) ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (١٦٠/٩).

(٣) ينظر: «صحيح مسلم» (٢٦٥/١، رقم: ٣٣٥)، و«سنن أبي داود» (٢١٥/٧، رقم: ٤٦٢٩).

(٤) ينظر: «مسند أحمد» (١٠٣/٣٣، رقم: ١٩٨٦٩)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٨/٢، رقم: ١٦٤٨، و٣٥٠/٢، رقم: ١٧٤٣، و٢٣٤/٩، رقم: ١٧٠٢٢، و٣٠٨/٢٠، رقم: ٣٩١٧٩).

(٥) ينظر: «صحيح مسلم» (٨١٨/٢، رقم: ١١٦٠)، و«سنن أبي داود» (٣٣٣/٤، رقم: ٢٤٤١).

(٦) ينظر: «مسند أحمد» (٣٧٤/١، رقم: ٢٦٩).

(٧) ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٤٤/٩، ترجمة رقم: ٤٠١٥).

(٨) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال»، رواية عبد الله بن أحمد (٤٣٨/١، رقم: ٩٧٦، و٣٥٦/٢، رقم: ٢٥٧٩، و٣٢٢/٣، رقم: ٥٤٣٦).

(٩) ينظر: «تاريخ ابن معين»، رواية العباس الدوري (٢٦٦/٤، رقم: ٤٣٠٥)، و«من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال»، رواية ابن طهمان (صـ: ٧٠، رقم: ١٩١).

(١٠) ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤١٨/١٠، ترجمة رقم: ١٢٥١٢).

(١١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

ومسلمُ بنُ الحجاج[١]، وأبو داود السجستانيُّ[٢]، والترمذيُّ[٣]، وخليفةُ بنُ خَيَّاط[٤]، ومحمدُ بنُ أحمد أبو عبد الله المُقَدَّمي[٥]، وأبو أحمد الحاكمُ[٦]، والدارقطني[٧]، وابنُ منده[٨]، وأبو عبد الله الحاكمُ[٩]، وأبو علي الجَيَّانِيُّ[١٠]، وابنُ الجوزي[١١]، وعبدُ الغني بنُ عبد الواحد المقدسيُّ[١٢]، والمزيُّ[١٣]، والحافظُ ابنُ حجر[١٤].

---

(١) ينظر: «الكنى والأسماء» لمسلم (٩٥/١، ترجمة رقم: ٢١٦).

(٢) ينظر: «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» (٣٧١/١، رقم: ٦٨٣).

(٣) ينظر: «سنن الترمذي» (١٢٥/٢، عقب حديث رقم: ٧٧٥)، و«شمائل النبي ﷺ» (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨).

(٤) ينظر: «تاريخ خليفة بن خياط» (صـ: ٣٩٥)، و«الطبقات» لخليفة بن خياط (صـ: ٣٧٠، رقم: ١٧٩٦).

(٥) ينظر: «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» (صـ: ١١٦، رقم: ٥٣٤).

(٦) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٢٦٩/١، ترجمة رقم: ٥١٥).

(٧) ينظر: «ذكر أسماء التابعين» للدارقطني (٤١٦/١، رقم: ١٢٧٩، و٢٨٧/٢، رقم: ١٤٥٧).

(٨) ينظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (صـ: ٩١، ترجمة رقم: ٥٥٤).

(٩) ينظر: «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» للحاكم (صـ: ٢٦٣، رقم: ١٩٧٢).

(١٠) ينظر: «تقييد المهمل» لأبي علي الجَيَّانِي (١١٠٢/٣).

(١١) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩).

(١٢) ينظر: «الكمال في أسماء الرجال» (٤٢٩/٩، ترجمة رقم: ٦١٣٧).

(١٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨٠/٣٢، ترجمة رقم: ٧٠٦٤).

(١٤) ينظر: «تهذيب التهذيب» (٣٧٢/١١)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

و(الرِّشْكُ): بكسر الراء، وسكون الشين المعجمة. هكذا ضبطه القاضي عياض(١)، والسمعانيُّ(٢)، وعزُ الدين ابنُ الأثير(٣)، والنوويُّ(٤)، والحافظُ ابنُ حجر(٥).

واختلف العلماء في معناه على عدة أقوال:

القول الأول: ذهب أبو حاتم الرازيُّ إلى أن هذا اللقب أصله فارسي، وأنه بلغتهم (أرشك)، ومعناه (الغيور)، وأنه عُرِّب فصار: (الرِّشْك). يقول أبو حاتم: وكان غيورا، ويسمى بالفارسية: ارشك، فعرب، فقيل: الرِّشْك.(٦)

القول الثاني: أن الرِّشْك معناه: صاحب اللحية الكبيرة، وأنه فارسيٌّ أيضا. فروى أبو علي الجَيَّانِي، عن خلف بن قاسم الحافظ: يقال: إن الرِّشْك الكبير اللحية بالفارسية، وبذلك سمي الرِّشْك لعظم لحيته. ثم روى خلف عن حامد بن يحيى البلخي قال: حدثني من لقي يزيد الرِّشْك أنه قال: بلغ من طول لحيته أنه دخلت فيها عقرب، فمكث فيها ثلاثة أيام لا يدري بها.(٧) ثم قال أبو علي

---

(١) ينظر: «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» (١/٦٠٦).

(٢) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٦/١٢٧).

(٣) ينظر: «اللباب في تهذيب الأنساب» ابن الأثير (٢/٢٧).

(٤) ينظر: «شرح النووي على مسلم» (٤/٢٧، و٥/٢٣٠).

(٥) ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣)، و«نزهة الألباب في الألقاب» (١/٣٢٦، رقم: ١٢٩٨)، و«فتح الباري» (٢١/٣٨).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٩/٢٩٧، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٧) تعقب الدكتور بشار عواد في تعليقه على «تهذيب الكمال» للمزي (٣٢/٢٨٢) ما قيل عن أن العقرب دخل في لحيته ثلاثة أيام، وأنه لم يعلم بها بقوله: "مبالغة سمجة!" اهـ. وحق له، وهذه الحكاية لا تصح، فراويها الذي ذكر حامد بن يحيى أنه لقي يزيد الرشك مبهمٌ لم يُسَم، ولا يدرى من هو.

الجَيَّانِي: وروى عَبَّاس الدُّورِي عَن يحيى بن معِين أَنه قَالَ: كَانَ يزِيد يسرح لحيته، فَخرجت مِنْهَا عقرب، فلقب بالرِّشْك.(١)

وقال ابنُ الجوزي: الرِّشْك بالفارسية الكبير اللحية، وبذلك لقب لكبر لحيته، قالوا: دخلت عقرب في لحيته، فمكثت فيها ثلاثة أيام، ولم يعلم بها.(٢) وقال الذهبي: الرِّشْك: الكبير اللحية.(٣) وذكر الحافظ ابن حجر أنه قيل في معناه قولين: فقال: قيل: مَعْنَاهُ القسَّام، وَقيل: الْكَبِير اللِّحْيَة.(٤)

وقد وصفه ابنُ حبان بأنه كان صاحب لحية عظيمة، فقال: كان عظيم اللحية كَثَّهَا.(٥)

القول الثالث: الرِّشْك معناه بالفارسية: الحسود. يقول إبراهيم الحربي: ويُقالُ بالفارِسِيَّةِ رَشْكِنْ: إذا كانَ حَسُودًا، أَظُنُّه أُخِذَ من هَذَا.(٦)

القول الرابع: أن الرِّشْك بالفارسية معناه العقرب، ولقب بذلك لأن عقربا مكث في لحيته، كما تقدم في القول الثاني، فذكر القاضي عياض أن الرشك لقب ليزيد بالفارسية، وذكر بعض الأقوال في معناه، ومنها العقرب، وأن العقرب بالفارسية: الرِّشْك. فقال: "و(يزيدُ الرِّشْك) بكَسرِ الرَّاء وسُكون الشِّينِ، لقَب له

---

(١) ينظر: «تقييد المهمل» لأبي علي الجَيَّانِي (١١٠٢/٣، ١١٠٣). وقول ابن معين رواه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (صـ: ٦٠٢، رقم: ٥٢٧)، وفيه: (كان يزيد بن مطرف ...).

(٢) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩)، ونقله عنه: المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٨٢/٣٢).

(٣) ينظر: «المقدمة ذات النقاب في الألقاب» للذهبي (صـ: ٥٦، ٥٧، رقم: ٢١٢).

(٤) ينظر: «نزهة الألباب في الألقاب» للحافظ ابن حجر (٣٢٦/١، رقم: ١٢٩٨).

(٥) ينظر: «مشاهير علماء الأمصار» لابن حبان (صـ: ٢٤١، رقم: ١٢٠١).

(٦) ينظر: «تاج العروس من جواهر القاموس» للزبيدي (١٧٣/٢٧).

بالفارسِيَّة، قيل: معناه: القاسِمُ، وقيل: الغيُور، وقيل: العَقرَب، وقيل: سُمِّي بذلك لكِبَر لحيَتِه، وأنَّ عقرَباً مكَث فيها ثلاثةَ أيَّامٍ! والعَقربُ: الرِّشكُ بالفارسيَّةِ" اهـ.(١)

القول الخامس: أن الرِّشْك معناه بالفارسية: القمل الصغير، يقول الكرماني: "أقول: الرِّشْك بالفارسية: القمل الصغير يلتصق بأصول الشعر، فعلى هذه الإضافة إليه أولى من الصفة" اهـ.(٢)

القول السادس: الرِّشْك معناه الحسَّاب، جاء في كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي: "رشك: الرَّشْكُ: اسم رجل على عهد الحسن، وكان الحسن إذا سئل عن فريضة قال: علينا بيان السهام، وعلى يزيد الرِّشْكِ الحساب. كان أحسب أهل زمانه" اهـ.(٣) ونقله أبو منصور الأزهري عن الليث بن المظفر، ثم تعقبه بقوله: "مَا أرى الرِّشْكَ عَرَبيا، وَأرَاهُ لقبًا لَا أصل لَهُ فِي العربيَّة" اهـ.(٤)

القول السابع: الرِّشْك معناه القسَّام، وهو عربيٌّ، وليس فارسيًا، يقول الإمام الترمذي: والرِّشْك هو القسام بلغة أهل البصرة.(٥) وقال في موضع آخر: والرِّشْك بلغة أهل البصرة هو القسّام.(٦) ونقل الحافظُ ابنُ حجر عن الكَلَاباذي أن الرِّشْك القسام. ثم تعقبه بقوله: "بل كان يزيد يتعانى مسّاحة الأرض فقيل له: القسام، وكان يلقب الرشك، لا أن مدلول الرشك القسام، بل هما لقب، ونسبة إلى صنعة" اهـ.(٧)

---

(١) ينظر: «مشارق الأنوار» للقاضي عياض (٦٠٦/١).
(٢) ينظر: «الكوكب الدراري بشرح صحيح البخاري» للكرماني (٧٤/٢٣).
(٣) ينظر: «العين» للخليل بن أحمد (٢٩٤/٥).
(٤) ينظر: «تهذيب اللغة» للأزهري (١٤/١٠).
(٥) ينظر: «سنن الترمذي» (١٢٥/٢، عقب حديث رقم: ٧٧٥).
(٦) ينظر: «شمائل النبي ﷺ» للترمذي (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨).
(٧) ينظر: «فتح الباري» (٣٨/٢١).

القول الثامن: الرشك معناه الذَّرَّاعُ، أي الذي يذرع الأراضي بمعنى يقيسها، جاء في كتاب «العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي: "ويقال: كان معه حبالة يذرع بها الأرضين، فغلب عليه الرِّشك، والرِّشْك: الذَّرَّاع" اهـ.(١)

القول التاسع: يقول أبو عَمْرو بن العلاء: الرِّشْكُ: الذي يَعُدُّ على الرُّماةِ في السَّبَقِ. وقال ثَعْلَبٌ: (الكافُ) مُبْدَلةٌ مِن (القافِ)، وإنَّما هو (الرِّشْقُ)؛ ويقال: رَمَيْنا رِشْقًا أو رِشْقَيْنِ، فسُمِّيَ العَدَدُ بالفِعْلِ، فقِيلَ: الرَّشْكُ.(٢)

ويلاحظ أن الأقوال من السادس إلى التاسع متقاربة في المعنى فالحِسَاب من عمل القسَّام، فإنه يحسب المسافات، ويقسم الأراضي، والقسام أيضا يذرع الأراضي والدور بمعنى أنه يقيسها قبل أن يقسمها، والحسَّاب هو الذي يعد على الرماة أيضا، بمعني أنه يحسب لهم عدد الرمي.

وأقرب هذه الأقوال إلى الصواب قول من قال إن الرِّشْك فارسيٌّ معرب، وأن معناه صاحب اللحية الكبيرة، وقد ذكر الزبيدي أغلب هذه الأقوال، ثم قال: "وَهَذِه أَقْوال مضطربة لَا تَكاد تَتَلاَءَمُ مَعَ بعضِها، والصّحِيحُ قولُ من قالَ: إِنَّه الكَبِيرُ اللِّحْيَةِ بالفارِسِيَّة، وَبِذَلِك لُقِّبَ لكِبَرِ لِحْيَتِه، حتىّ إِنَّ عَقْرَبًا مَكَثَ فِيها كَذَا وكَذَا أَيّامًا، على مَا ذَكَرَه شُرّاحُ الشَّمائِلِ، وحَقِيقَةُ هَذِه اللَّفْظَةِ رِيشْكْ بزِيادةِ الياءِ، وَرِيش هُوَ اللِّحْيَة، وَالْكَاف للتَّصْغِيرِ، أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ والتَّعْظِيمُ، ثمَّ عُرِّبَتْ بحذفِ الياءِ، فقيلَ: الرِّشْكُ؛ هَذَا هُوَ الصَّوابُ فِي هَذَا اللَّقَبِ، وَمَا عَدا ذَلِك كُلُّه فحَدْسِيّاتٌ إِذ لم يَقِفُوا على حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ، وأَبعَدُ الأَقْوالِ قولُ أبي عَمْرو، ثمَّ قولُ الحَربي، ثمَّ مَن قالَ إنّه القَسّامُ، والعَجَب من الصاغانيِّ كيفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِه باللِّسانِ؟! فتأَمَّلْ ذَلِك، وَالله أَعلم" اهـ.(٣)

---

(١) ينظر: «العين» للخليل بن أحمد (٢٩٤/٥).

(٢) ينظر: «التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية» للصغاني (٢٠٢/٥).

(٣) ينظر: «تاج العروس» الزبيدي (١٧٢/٢٧، ١٧٣).

٢- أُطْلِقَ على يزيد أيضا: القَسَّامُ: وممن أطلق عليه ذلك: شعبةُ بنُ الحجاج(١)، وعبدُ الوارث بنُ سعيد(٢)، وأبو حاتمٍ الرازيُّ(٣)، والترمذيُّ(٤)، وابنُ حبان(٥)، وابنُ مَنْجُويه(٦)، وأبو القاسم عبدُ الرحمن بنُ محمد بن إسحاق بن منده(٧)، وأبو الوليد الباجيُّ(٨)، وأبو علي الجَيَّانِيُّ(٩). وبيَّنَ أبو حاتمٍ الرازيُّ معناه فقال: ويقال: القسَّام، يقسم الدور، ومسح مكة قبل أيام الموسم، فبلغ كذا، ومسح أيام الموسم فإذا قد زاد كذا وكذا.(١٠)

وروى سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: بَعَثَ الْحَجَّاجُ يَزِيدَ الرِّشْكِ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَوَجَدَ طُولَهَا فَرْسَخَيْنِ، وَعَرْضَهَا خَمْسَةَ دَوَانِيقَ.(١١)

---

(١) ينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (١٤٩/٣، حديث رقم: ١٦٧٥).

(٢) ينظر: السنن الكبرى» للنسائي (٣٩٣/١١، حديث رقم: ٩٧١١).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٤) ينظر: «سنن الترمذي» (١٢٥/٢، عقب حديث رقم: ٧٧٥)، و«شمائل النبي ﷺ» (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨).

(٥) ينظر: «ثقات ابن حبان» (٦٣١/٧).

(٦) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٣٥٩/٢، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

(٧) ينظر: «المستخرج من كتب الناس للتذكرة» لابن منده (٢٨٥/٣).

(٨) ينظر: «التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (١٢٣٤/٣، ترجمة رقم: ١٥٠٢).

(٩) ينظر: «تقييد المهمل» لأبي علي الجَيَّانِي (١١٠٢/٣).

(١٠) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(١١) رواه أبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (٤٣٦/١، رقم: ١٥٤٠)، عن زياد بن أيوب، عن سعيد بن عامر به. ورواه السِّلَفي في «الطيوريات» (١٢٥٦/٣، ١٢٥٧، رقم: ١٢٠٠): من طريق الرياشي، حدثنا سعيد بن عامر، عن المثنى بن سعيد قال: أمر الحجاج يَزِيدُ الرِّشْك أنْ يَذْرَعَ البَصْرَةَ، فَوَجَدَهَا فَرْسَخَيْنِ وَثَلَاثين فِي خَمْسِ دَوَانِيق. ورواه يعقوبُ بنُ سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٢)، عن سعيد بن عامر، أن الحجاج=

٣- القاسم: وقع ذلك في كلام أحمد، وابن معين، والترمذي، ومحمد بن أحمد أبي عبد الله المُقَدَّمِي.(١) وبين الترمذيُّ أن القاسم والقسَّام بمعنى واحد، وسبق كلامهم جميعا عند الكلام على تسمية أبيه في اسمه ونسبه.

٤- الذَّارِع أو الذَّرَّاعُ: فالأول عند ابن الجوزي(٢)، والثاني عند المزي(٣)، وتبعه الحافظ ابن حجر(٤).

وروى ابنُ سعد في «الطبقات»، قال: وأخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدّثنا المثنى بن سعيد الأزدي الذَّارِع - وكان ذارعَ الحسَن هو ويزيد الرِّشْك -.(٥)

والقسام والقاسم لقبان معناهما واحد، فيقال قسَّامٌ وقاسم، والذارع والذراع بمعناهما، كما تقدم، وقد سبق أن بعض العلماء ذكر أن الرشك معناه القسام، والأقرب ما نقلته عن الحافظ ابن حجر قبل قليل في رده على الكلاباذي في أن

=أمر يزيد الرشك فمسح البصرة فوجدها فرسخين طولا في عرض خمسة دوانيق. ووجد وسطها مقبرة بني يشكر أو بني ضُبَيْعة- شك سعيد-. ولم يذكر المثنى بن سعيد. وقد علَّقَ الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» (٣/٥٧٠) على قوله: (وعرضها خمس دوانيق) بقوله: "قلت: يعني فَرْسَخًا إلا سُدسًا" اهـ. والفَرْسَخُ يساوي: (٥،٥٤٤) كيلو متر. ينظر: «الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان والنقود الشرعية» لمحمد صبحي بن حسن حلاق (صـ: ٦٤). فيكون مقدار الفَرْسَخ إلا سدسا: (٤،٦٢٠) كيلو متر، يعني أربعة كيلو وستمائة وعشرون مترًا.

(١) ينظر: «التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم» (صـ: ١١٦، رقم: ٥٣٤).

(٢) ينظر: «كشف النقاب عن الأسماء والألقاب» (صـ: ٢٢٩، رقم: ٦٤٩)، ووقع في المطبوع: (الدارع) بالمهملة.

(٣) ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/٢٨١، ترجمة رقم: ٧٠٦٤).

(٤) ينظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٣٧١).

(٥) ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/٣٣٨).

الرِّشْك معناه القسام، أن يزيد كان يتعانى مساحة الأرض فقيل له: القسام، وأنه كان يلقب الرشك، لا أن مدلول الرِّشْك القسَّام، بل هما لقبٌ، ونسبةٌ إلى صنعة.

وبناء على ذلك، فالرِّشْك: لقب ليزيد، وأما القسَّام، والقاسم، والذارع والذراع، فنسبة إلى صنعة، والله أعلم.

المطلب الثاني: مولده

لم أجد أحدًا من أهل العلم ذكر تاريخ مولد يزيد الرِّشْك، إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر أنه مات سنة ثلاثين ومائة، ثم قال: وهو ابن مائة سنة.(١)

وقد أخذ الحافظُ ابنُ حجر هذا من قول جعفر بن سليمان الضبعي: كُنْتُ أَسْمَعُ بُكَاءَ يَزِيدَ الرِّشْكِ بِاللَّيْلِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ.(٢) فقد أورد هذا القول

---

(١) ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٢) رواه ابنُ الأعرابي في «معجم شيوخه» (٧٧٤/٢، رقم: ١٥٧٨). وذكره المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٢٨٣/٣٢). وسنده ضعيفٌ، فيه الخضرُ بنُ أبان شيخ ابن الأعرابي، تكلَّم فيه الدارقطنيُّ، فذكر مغلطاي أن الحاكم نقل عن الدارقطني: ضعيف. وقال الحاكمُ: وسمعته يَقُول عَن شُيُوخه أَنهم رَأَوْا الْخضر بن أبان يروي عَن أبي مُعَاوِيَة، وَأبي بكر بن عَيَّاش، وَالنَّاس من كتاب فاستلوه من يَده فَإِذا هُوَ سَمَاعه من أَحْمد بن عبد الله بن يُونُس عَن هَؤُلَاءِ الشُّيُوخ، ترك أَحْمد بن يُونُس من الْوسط وَحدث عَنْهُم. وعقَّبَ الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام» على ذلك بقوله: لعلَّه دلَّسَ عنهم، وحرَّفَ أحمد بن يونس. وقال الحاكمُ: ضعيفٌ. وقال مسلمةُ بنُ قاسم: هو ثقةٌ. وقال الذهبيُّ في «تاريخ الإسلام»: ضَعَّفَه أبوالحسن الدارقطنيُّ ... وضعَّفَه أيضا: الحاكمُ. وقال في «الميزان»: ضعَّفَه الحاكمُ وغيره ... وتكلَّمَ فيه الدارقطنيُّ. والخلاصةُ أنه ضعيفٌ، تكلَّم فيه الدارقطنيُّ، وضَعَفَّه الحاكمُ. ينظر: «سؤالات الحاكم للدارقطني» (صـ: ١١٥، رقم: ٩٨، وصـ: ١٧٨، رقم: ٢٦٨)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢٦/٦)، و«ميزان الاعتدال» (٦٥٤/١، ترجمة رقم: ٢٥١٢)، و«الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (١٤٥/٤، رقم: ٣٥٥٤).

وشيخه سيارُ بنُ حاتم، متكلم فيه، روى محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن علي بن المديني أنه سُئِلَ عن سيار الذي يروي أحاديث جعفر بن سليمان في الزهد، فقال: لَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يُؤْخَذُ عَنْهُ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَحَدًا يُحَدِّثُ عَنْ ذَا. وقال أبو عبيد الآجريُّ: سألت أبا داود، عن سيار بن حاتم، فقال: سألت القواريري عن سيار فقال: لم يكن له عقلٌ، كان معي في الدكان. قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا. وقال ابنُ محرز: وسمعت يحيى،=

في كتابه «تهذيب التهذيب».[1]

لكن هذا القول لا يصح، ولو صح لدل على أنه زاد على المائة فيكون مولده ما بين العشرين إلى الثلاثين من هجرة النبي ﷺ ، لكنه لا يصح، كما بينته آنفا في التعليق عليه، وبناء على ذلك فلا يصح في تحديد مولده شيء، والله تعالى أعلى وأعلم، وهو سبحانه الموفق والمستعان.

=وقيل له: سيار صاحب جعفر بن سليمان، يتكلم فيه القواريري، فقال: كان صدوقا ثقة، ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئا قط. وذكره ابنُ حبان في «الثقات»، وقال: كان جمَّاعًا للرقائق. وقال أبو أحمد الحاكمُ: في حديثه بعض المناكير. وقال العقيليُّ: أحاديثه مناكير، ضعَّفَه ابنُ المديني. وقال الأزديُّ: عنده مناكير. وقال أبو عبد الله الحاكم: فأما أبو سلمة سيار بن حاتم الزاهد، فإنه عابدُ عصره، وقد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه. وذكره ابنُ خلفون في «الثقات»، وقال: روى عنه جماعة من الأئمة، وهو حسنُ الحديث. وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال في «الميزان»: صالح الحديث. وقال في «المغني»: صالحٌ، صالحُ الحديث، فيه خفة، ولم يضعفه أحد، بل قال الأزديُّ: عنده مناكير. وقال الحافظ ابن حجر: صدوقٌ له أوهامٌ. ينظر: «معرفة الرجال لابن معين» رواية ابن محرز (١/٩٦، رقم: ٣٨٨)، و«المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان (٢/١٤٥)، و«سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» (٢/٤٥، رقم: ١٠٦٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨/٢٩٨)، و«الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (٤/٢٢، ترجمة رقم: ٢٨٨٨)، و«المستدرك» (١/٤٣٢، عقب حديث رقم: ٤٢٣)، و«الكاشف» (١/٤٧٥، ترجمة رقم: ٢٢١٤)، و«ميزان الاعتدال» (٢/٢٥٣، ترجمة رقم: ٣٦٢٨)، و«المغني في الضعفاء» (١/٤١٨، ترجمة رقم: ٢٧١١)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٦/١٨٤)، و«تهذيب التهذيب» (٤/٢٩٠)، و«تقريب التهذيب» (صـ: ٢٦١، ترجمة رقم: ٢٧١٤).

(١) ينظر: «تهذيب التهذيب» (١١/٣٧٢).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولا: شيوخه:

رَوَى عَن: سعيد بن المسيب، ومطرف بن عَبد الله بن الشخير، وخالد بن الأشج، وعَبد الله بن أنس بن مالك، وأبي زيد عمرو بن أخطب الأَنْصارِيّ، وأبي المليح بن أسامة الهذلي، ومعاذة بنت عبد الله العدوية.(١)

ثانيا: تلاميذه:

رَوَى عَنه: شعبة بن الحجاج، وحماد بن زيد، وعبد الوارث بن سَعِيد، ومَعْمَر ابن راشِد، وإسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، وجعفر بن سُلَيْمان الضبعي، وأبان ابن يزيد العطار، وسليم بن حيان، وأبو قدامة الحارث بن عُبَيد الأيادي، وعَبدالله بن شوذب.(٢)

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨)، و«الكمال» لعبد الغني المقدسي (٤٢٩/٩، ترجمة رقم: ٦١٧٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٨١/٣٢، ترجمة رقم: ٧٠٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٣٧٢/١١). ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» سعيد ابن المسيب في شيوخ يزيد، مع أن أبا حاتم الرازي، وعبد الغني المقدسي ذكراه في شيوخه.

(٢) ينظر: «شمائل النبي ﷺ» (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨)، و«الجرح والتعديل» (٢٩٧/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨)، و«الكمال» لعبد الغني المقدسي (٤٢٩/٩، ترجمة رقم: ٦١٧٣)، و«تهذيب الكمال» (٢٨١/٣٢، ترجمة رقم: ٧٠٦٤)، و«تهذيب التهذيب» (٣٧٢/١١).

المطلب الرابع: عبادته وورعه

سبق عند الكلام على مولد يزيد ذكر ما رُوِي عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي: كُنْتُ أَسْمَعُ بُكَاءَ يَزِيدَ الرِّشْكِ بِاللَّيْلِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ. وسند هذا القول لا يصح عن جعفر، كما تقدم.

وسبق أن الذهبي وصفه في «الميزان» بالعابد، فقال: ثقةٌ عابدٌ.(١) وأنه قال أيضا في «الكاشف»: ثقةٌ مُتَعَبِّدٌ.(٢)

ومما يدل على ورعه أنه لم يكن يجيز لنفسه أن ينتسب إلى قبيلة ضُبَيْعة، لأنه ليس منهم، وإنما نُسِبَ إليهم ولاء(٣)، لأن أمَّهُ كانت أمَةً لسيد منهم، كما تقدم.

(١) ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٤٤٤، ترجمة رقم: ٩٧٧٦).

(٢) ينظر: «الكاشف» للذهبي (٢/٣٩١، ترجمة رقم: ٦٣٦٩).

(٣) سبق بيان معنى الولاء في المطلب الأول عند الكلام على اسمه ونسبه.

المطلب الخامس: وفاته رحمه الله

مات يزيد الرِّشْك سنة ثلاثين ومائة. كذا أرخ وفاته غير واحد من العلماء، منهم: محمدُ بنُ المثنى(١)، وخليفةُ بن خَيَّاط(٢)، وابنُ سعد – فيما ذكره الحافظُ ابنُ حجر(٣) – وابنُ حبان(٤)، وابنُ مَنْجُويه(٥)، والسمعانيُّ(٦)، والذهبيُّ(٧)، والحافظُ ابنُ حجر(٨). وزاد ابنُ حبان، وابنُ مَنْجُويه، والسمعانيُّ أنه مات بالبصرة. وزاد الحافظُ ابنُ حجر: وهو ابن مائة سنة. وقد تقدم أنه لا يصح خبر جعفر بن سليمان الذي بنى عليه الحافظ ابن حجر سنه وقت وفاته، وعليه فلا يصح في تحديد سِنِّهِ عند وفاته شيء، والله أعلم.

---

(١) ينظر: «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زَبْر الربعي (١/٣٠٧، ٣٠٨).

(٢) ينظر: «تاريخ خليفة بن خياط» (صـ: ٣٩٥)، و«الطبقات» لخليفة بن خياط (صـ: ٣٧٠، رقم: ١٧٩٦).

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/٣٧٢) أن خليفة وابن سعد أرخاه في هذه السنة، ولم أقف على كلام ابن سعد في المطبوع من «طبقاته».

(٤) ينظر: «ثقات ابن حبان» (٧/٦٣١)، و«مشاهير علماء الأمصار» له أيضا (صـ: ٢٤١، رقم: ١٢٠١).

(٥) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٢/٣٥٩، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

(٦) ينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٠/٤١٤).

(٧) ينظر: «العبر في خبر من غَبَر» للذهبي (١/١٧١)، و«الكاشف» له أيضا (٢/٣٩١، ترجمة رقم: ٦٣٦٩).

(٨) ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

المطلب السادس: إخراج البخاري ومسلم ليزيد الرِّشْك واحتجاجهما بحديثه

ذكر الدارقطنيُّ(١)، وأبو عبد الله الحاكمُ(٢) ومحمدُ بنُ طاهر المقدسيُّ(٣)، وأبو زرعة العراقيُّ(٤) أن البخاريَّ ومسلمًا أخرجا ليزيد الرِّشْك.

وذكره أبو الوليد الباجيُّ فيمن أخرج له البخاري في «صحيحه»، وقال: أخرج الْبُخَارِيّ فِي الْقَدَر(٥)، والاعتصام(٦)، واللباس(٧) عَن شُعْبَة، وَعبد الْوَارِث عَنهُ عَن مطرف بن عبد الله بن الشخير، ومعاذة العدوية.(٨)

وبالرجوع إلى «صحيح البخاري» يتبين أن البخاري أخرج ليزيد حديثين أحدهما: في القَدَر محتجًا به، ثم أعاده في الاعتصام. والثاني: في اللباس متابعة. وقد ذكر الحافظُ ابنُ حجر أنه ليس ليزيد في البخاري سوى حديث واحد، فقال: وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن مطرف عن عمران

---

(١) ينظر: «ذكر أسماء التابعين» للدارقطني (٤١٦/١، رقم: ١٢٧٩، و٢٨٧/٢، رقم: ١٤٥٧).

(٢) ينظر: «تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» للحاكم (صـ: ٢٦٣، رقم: ١٩٧٢).

(٣) ينظر: «الجمع بين كتابي أبي نصر الكَلَاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخاري ومسلم» لمحمد بن طاهر المقدسي (٥٧٤/٢، رقم: ٢٢٣٨).

(٤) ينظر: «البيان والتوضيح لمن أُخْرِج له في الصحيح ومُسَّ بضربٍ من التجريح» لأبي زرعة العراقي (صـ: ٣١٧، رقم: ٥٣٣).

(٥) ينظر: «صحيح البخاري»: كتاب القَدَر، باب جف القلم على علم الله (١٢٢/٨، حديث رقم: ٦٥٩٦).

(٦) ينظر: «صحيح البخاري»: كتاب التوحيد، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾﴾ [القمر: ١٧] (١٥٩/٩، ١٦٠، رقم: ٧٥٥١).

(٧) ينظر: «صحيح البخاري»: كتاب اللباس، بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ (١٥٠/٧، عقب حديث رقم: ٥٨٣٤).

(٨) ينظر: «التعديل والتجريح» لأبي الوليد الباجي (١٢٣٤/٣).

في القَدَر.[١] وقال في موضع آخر: وما ليزيد في البخاري إلا هذا الحديث، أورده هنا، وفي كتاب الاعتصام.[٢] ولم يذكر الحافظُ الحديث الثاني الذي أخرجه البخاري في كتاب اللباس، مع أنه ذكر عند شرحه لهذا الحديث أن يزيد هو الضُّبَعي المعروف بالرِّشْك.[٣] والظاهر أنه أراد أن البخاري أخرج له حديثًا واحدًا محتجًا به في الأصول، وأما الموضع الثاني فقد رواه متابعة، كما بينته قبل قليل.

وأما رواياته في «صحيح مسلم»، فقد ذكره ابنُ مَنْجُويه فيمن روى له مسلمٌ، وذكر المواضع التي روى له فيها، فقال: "روى عن معاذة في الوضوء[٤] والصلاة[٥]، ومطرف بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ في القَدَر[٦]، وأبي ذر" اهـ.[٧] وقوله: (وأبي ذر): كذا وقع في مطبوع «رجال صحيح مسلم»، ولم أقف على رواية في «صحيح مسلم» رواها يزيد الرِّشْك عن أبي ذر، ولم يذكر المزي في «تحفة الأشراف» رواية ليزيد الرِّشْك عن أبي ذر في الكتب الستة أصلا. وفات

---

(١) ينظر: «هدي الساري» (٤٧٧/٢).

(٢) ينظر: «فتح الباري» (٣٨/٢١).

(٣) المرجع السابق (٧٦/١٨).

(٤) ينظر: «صحيح مسلم»: كتاب الحيض، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة (٢٦٥/١، رقم: ٦٨/٣٣٥).

(٥) ينظر: «صحيح مسلم»: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها (٤٩٧/١، رقم: ٧١٩).

(٦) ينظر: «صحيح مسلم»: كتاب القَدَر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته (٢٠٤١/٤، رقم: ٢٦٤٩).

(٧) ينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن مَنْجُويه (٣٥٩/٢، ترجمة رقم: ١٨٧٤).

ابن مَنْجُويه أن يذكر الموضع الذي رواه مسلمٌ من طريق يزيد الرشك، عن معاذة، عن عائشة في صيام ثلاثة أيام من كل شهر.(١) فهذه أربعة أحاديث رواها مسلمٌ ليزيد محتجًا به فيها.

ويتحصَّلُ مما سبق أن البخاريَّ ومسلمًا قد اتفقا على إخراج حديث واحد ليزيد محتجين به في الأصول، وانفرد البخاري بإخراج حديث واحد متابعة، وهو حديثه عن مطرف، عن عمران ﷺ في القَدَر. وانفرد مسلمٌ بثلاثة أحاديث من رواية يزيد الرِّشْك محتجا بها في الأصول.

وقد دافع الإمامُ البخاريُّ عن يزيد وردَّ إنكار الإمام أحمد لحديث رواه عن معاذة العدوية، عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى، مستدلا بمتابعة قتادة له عن معاذة، يقول الإمامُ البخاريُّ: وَقَالَ يزِيد الرِّشْك وَقَتَادَة: عَن معَاذَة، عَن عَائِشَة كَانَ النَّبِي ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبعا. وَحَمَل أَحْمد بن حَنْبَل على يزِيد فِي هَذَا، وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَمْل. حَدثنَا مُوسَى، عَن همام، قَالَ: حَدثنَا قَتَادَة مثله، وَتَابعه سعيد قَالَ: حَدثنَا قَتَادَة.(٢)

ومفادُ ذلك أن الإمام أحمد كان ينكر هذا الحديث، ويرى أن يزيد أخطأ فيه، وكذا نقل أبو بكر الأثرم عن الإمام أحمد أنه كان يضعف هذا الحديث، يقول الأثرمُ: وأما حديث يزيد الرشك: فإني سمعت أبا عبد الله يُضَعِّفُه.(٣) والحديثُ

---

(١) ينظر: «صحيح مسلم»: كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والإثنين والخميس (٢/٨١٨، رقم: ١١٦٠).

(٢) ينظر: «التاريخ الأوسط» (١/١٧٢، ١٧٣).

والحديث المذكور رواه مسلم في «صحيحه»: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، بَاب اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الضُّحَى، وَأَنَّ أَقَلَّهَا رَكْعَتَانِ وَأَكْمَلَهَا ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَأَوْسَطُهَا أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتٌّ، وَالْحَثُّ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا (١/٤٩٧، رقم: ٧١٩): من طريق يزيد الرشك وقتادة، عن معاذة.

(٣) ينظر: «ناسخ الحديث ومنسوخه» للأثرم (صـ: ١١٩).

صحيحٌ، رواه مسلمٌ، كما تقدم آنفا، وردَّ الإمامُ البخاريُّ تضعيف الإمام أحمد له كما رأيت.(١)

والحاصلُ أن الإمام البخاري دافع عن يزيد الرِّشْك، وردَّ إنكار الإمام أحمد لحديثه عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى، فهذا مع ما سبق من تخريج البخاري لحديثه في «صحيحه» يدل على أن الإمام البخاري كان يوثق يزيد ويرى أن حديثه حُجَّة.

---

(١) وإنما كان الإمامُ أحمد يُضَعِّفُ هذا الحديث ويَنْكُرِه على يزيد لمخالفته لما رواه الزهري، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لأُسَبِّحُهَا. أخرجه الْبُخَارِيُّ في «صحيحه» مع تقديم وتأخير: كِتَابُ التَّهَجُّدِ، بَاب تَحْرِيضِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى صَلاَةِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ (٢/٥٠، رقم: ١١٢٨)، وكِتَابُ التَّهَجُّدِ، بَاب مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ وَاسِعًا (٢/٥٨، رقم: ١١٧٧)، ومُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ»: كِتَابُ صَلَاةِ المُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الضُّحَى (١/٤٩٧، رقم: ٧٧/٧١٨)، واللفظ لمسلم. فقد نفت عائشة رضي الله عنها في هذا الحديث أنها رأت رسول الله ﷺ يصلي الضحى قط، وأما حديث يزيد عن معاذة عنها فقد أثبتت فيه أن النبي ﷺ كان يصلي الضحى. وكان ابنُ عبد البر ينكر هذا الحديث أيضا، لمخالفته لرواية الزهري عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، يقول ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/٤٤٩، ٤٥٠): "وقد رُوِيَ عن عائشةَ في صلاةِ الضُّحَى حديثٌ مُنكرٌ، رواه معمرٌ، عن قتادةَ، عن مُعاذةَ العدويَّةِ، عن عائشةَ، قالتْ: كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي صلاةَ الضُّحَى أربعَ ركعاتٍ، ويزيدُ ما شاء. وهذا عندي غيرُ صحيحٍ، وهو مردودٌ بحديثِ ابنِ شهابٍ المذكورِ في هذا الباب" اهـ. أقول: وحديث يزيد صحيح، كما بينته، وقد جمعت روايات السيدة عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى، وتكلمت عليها وذكرت وجه التوفيق بينها في بحث لي بعنوان: (بلوغ المنال بإيضاح ما وقع فيما روته السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ في صلاة الضحى من اللبس والإشكال)، وهو بحث منشور في مجلة قطاع أصول الدين، العدد الخامس عشر، عام ٢٠٢٠م. وحاصل ما ذكرته في هذا البحث من الجمع بين الروايات الصحيحة المختلفة عن عائشة رضي الله عنها: حمل روايات النفي على الحضر، وروايات الإثبات على السفر، فكانت عائشة رضي الله عنها تنفي فعل النبي ﷺ لصلاة الضحى في الحضر، وتثبته عند قدومه من السفر.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك

المطلب الأول: أقوال المعدلين ومن صحَّحَ له حديثًا أو أكثر من العلماء

روى أبو طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن يزيد الرِّشْك، فقال: صالح الحديث، شعبة يروى عنه.(١)

وروى عثمانُ بنُ سعيد الدارميُّ قال: وسألته عن يزيد الرِّشْك، كيف حديثه؟ فقال: ثقة.(٢) وروى العباسُ بنُ محمد الدُّوريُّ، عن ابن معين قال: يزيد الرِّشْك صالح.(٣) وروى أبو بكر بنُ أبي خيثمة، عن ابن معين: يزيد الرِّشْك هو يزيد القاسم، ليس به بأس.(٤) وروى ابنُ طهمان عن ابن معين: ليس به بأس.(٥)

وقال أبو حاتمٍ الرازيُّ(٦)، وأبو زرعة الرازيُّ(٧)، والترمذيُّ(٨): ثقة. وقال أبوزرعة في موضع آخر: ليس به بأس.(٩) وقال ابنُ سعد: كان ثقة.(١٠) وقال

---

(١) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٢) ينظر:تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي(ص:٢١٤،رقم:٨٠٠، وص:٢٣٢، رقم: ٩٠٢).

(٣) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٤) رواه عن ابن أبي خيثمة: ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤٣٥/١، رقم: ١٥٣٩)، وعن البغوي: أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (٢٧٠/١).

(٥) ينظر:من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان(ص:٧٠،رقم: ١٩١).

(٦) ينظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٧) المصدر السابق (٢٩٨/٩، ترجمة رقم: ١٢٦٨).

(٨) ينظر: «شمائل النبي ﷺ» للترمذي (صـ: ٢١١، عقب حديث رقم: ٣٠٨).

(٩) ينظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٥٣٨/١، رقم: ٩١). على أنه ينبغي ملاحظة أنه قال ذلك عند المفاضلة بينه وبين قتادة، فقد ذكر ذلك عند سؤاله عن حديث اختلف فيه على معاذة، فأسنده قتادة ووقفه يزيد، فرجح أبو زرعة الرفع، وقال: "حديثُ قتادةَ مرفوع أصَحُّ، وقتادةُ أحفَظُ، ويزيد الرِّشْك لَيْسَ بِهِ بأس" اهـ. والقصد أن أبا زرعة وثق يزيد الرشك لما ذكره منفردا، ولما جرت المفاضلة بينه وبين قتادة قدم قتادة عليه في الحفظ، وإن كان هو أيضا عنده ثقة.

(١٠) ينظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٤٤/٩، ترجمة رقم: ٤٠١٥).

العجليُّ: ثقة، صاحبُ سنة، ليس بكثير الحديث، لم يَكُن بالبصرة أَحْسَبَ للدُّوْرِ منه.(١)

وذكره ابنُ حبان في «الثقات».(٢)

وسبق قبل قليل في المطلب السادس من المبحث الأول أن البخاريَّ ومسلمًا أخرجا له في الأصول محتجين به، وأن الإمام البخاري دافع عنه، وردَّ إنكار الإمام أحمد لحديثه عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى، وأن تخريجه لحديثه مع دفاعه عنه يدل على أن الإمام البخاري كان يوثق يزيد ويرى أن حديثه حُجَّة.

وصحَّحَ ليزيد أيضا بعضَ حديثه: الترمذيُّ(٣)، وحمزةُ بنُ محمد الحافظُ(٤)، وابنُ خزيمة(٥)، وابنُ حبان(٦)، والحاكمُ(٧)، والنخشبيُّ(٨)، والحسينُ بنُ مسعود

---

(١) ينظر: «تمييز الرجال» للعجلي (صـ: ٢٩٢، ترجمة رقم: ٥٥٦).

(٢) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٦٣١/٧).

(٣) ينظر: «سنن الترمذي» (١٢٥/٢، رقم: ٧٧٥).

(٤) ينظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١٤/٤، ١٥)، و«الاستذكار» (٩٢/٢٦).
وحمزة بن محمد الحافظ: هو حمزة بن محمد بن علي بن العباس، أبو القاسم الكناني المصري. وصفه الذهبيُّ بالإمام، الحافظ، القدوة، محدث الديار المصرية، ثم قال: وجمع وصنَّفَ، وكان متقنًا مُجَوِّدًا، ذا تَأَلُّهٍ وَتَعَبُّدٍ. من مصنفاته: «جزء البطاقة». مات سنة (٣٥٧هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٧٩/١٦).

(٥) ينظر: «صحيح ابن خزيمة» (٥٢٩/٣، رقم: ٢١٣٠). وأخرج له حديثًا آخر (١٩٥/٢، ١٩٦، رقم: ١٠٠١) بمتابعة أبي قلابة.

(٦) ينظر: «صحيح ابن حبان» (٢١٥/١، رقم: ١٦٦، و١٩٣/٤، رقم: ٣٢٦٥، و٩/٥، رقم: ٣٨٦١، و٧٢/٥، رقم: ٤٠٠٢، و٣٥٩/٦، رقم: ٥٣٩٤، و٤٦٩/٧، رقم: ٦٨١٥، و٧٣١/٧، رقم: ٧٣٢٢). وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، كما تقدم قبل قليل.

(٧) ينظر: «المستدرك» (١٣/٦، ١٤، رقم: ٤٦٢٩).

(٨) ينظر: «فوائد الحنائي» بتخريج النخشبي (٧٤٧/١، عقب حديث رقم: ١٣٧). وقد وقع في هذا الموضع بعض التداخل والخلط عند ذكر اسم يزيد الرِّشْك.=

البغويُّ[١]، والذهبيُّ[٢].

ومقتضى تصحيح العلماء المذكورين ليزيد أنه ثقةٌ عندهم.[٣]

=والنخشبي: هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي. ونسف: هي نخشب. وصفه الذهبيُّ بالشيخ الإمام، الحافظ، الرحال، المفيد. اختلف في وفاته، فقيل: (سنة ٤٥٦هـ، وقيل: ٤٥٧هـ). ينظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٦٧/١٨).

(١) ينظر: «شرح السنة» للبغوي (٣٥٧/٦، رقم: ١٨٠٢).

(٢) ينظر: «الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي» لابن تيمية، انتقاء الذهبي (صـ: ٢٧، عقب حديث رقم: ٩). وللإمام الذهبي رسالة سماها «رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه»، وقد جمع فيها طرق هذا الحديث؛ صحيحة، وحسنة، وضعيفة، ومطّرحة، وذكر في (صـ: ٩٠، رقم: ١٠٤) حديث عمران بن حصين ﷺ، فقال: "عمران بن حصين، صحَّ عنه". ثم أورد الحديث من «مسند الإمام أحمد»: من طريق جعفر بن سليمان، عن يزيد الرِّشْك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين ﷺ ... وذكر الحديث، ثم قال: "أخرجه النسائي، والترمذي وحسّنه، والحاكمُ في «المستدرك»، وقال: هذا على شرط مسلم، وصَدَقَ الحَاكمُ" اهـ.

(٣) وقع في كلام العلماء كالذهبي، وكذا ابن القيم، وكذا الحافظ ابن حجر عند كلامهم على بعض الرواة أن ابن خزيمة أو ابن حبان قد رويا لهذا الراوي في (صحيحيهما)، وأن مقتضى ذلك أن يكون ثقة عند من أخرج له، وقد أكَّد الحافظُ ابنُ حجر هذا المعنى وكرَّرَه في غير موضع من كتبه. ينظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٧٤/٩)، «والفروسية المحمدية» لابن القيم (صـ: ١٥٩)، و«تهذيب التهذيب» (٢٩١/٥، و٣١٠/٥، ٣١١، و٤٣٤/٧)، و«تعجيل المنفعة» (٧٠٤/١، و٧٩٣)، و«لسان الميزان» (٥٦٤/١). وذكر الحافظُ ابنُ حجر في «نتائج الأفكار» (٢٦٧/٥، ٢٦٨، المجلس رقم: ٥٠٩) حديثًا، وعزاه لجماعة منهم: ابنُ خزيمة والحاكم، ثم ذكر أن النووي لم يطلع على تخريج من صحَّح هذا الحديث، ونقل عنه أن فيه رجلين لم يتكلم العلماء فيهما بجرح أو تعديل، ولكن لم يضعفه أبو داود، فيكون حسنا. ثم ذكر الحافظ ابن حجر أنهما وُثِّقَا، ثم قال: "ولو لم يُوَثَّقَا كان تصحيح من صحَّحَ حديثهما يقتضي توثيقهما" اهـ. =

وقدَّم الذهبيُّ ترجمة يزيد في «الميزان» بالرمز (صح) للدلالة على أن العمل على توثيقه، ثم قال: ثقةٌ عابدٌ.(١) وقال في «الكاشف»: ثقةٌ مُتَعَبِّدٌ.(٢) وقال في «المغني»: ثقةٌ مشهورٌ.(٣) وقال في «المقتنى»: يزيد الرِّشْك، من الثقات.(٤)

وقال الحافظُ ابنُ حجر: ثقةٌ عابدٌ، وَهم من لَيَّنَه.(٥) وقال أيضا: بصريٌّ تابعيٌّ ثقةٌ.(٦)

= وذكر الذهبيُّ في «الموقظة» (صـ: ٩٦) عند كلامه على من لم يوثق ولا ضعف أنه إن خُرِّج حديثُ هذا في «الصَّحيحين»؛ فهو موثَّقٌ بذلك، ثم قال: "وإن صحَّح له مثلُ التِّرمذيِّ وابن خُزَيمة؛ فجيِّدٌ أيضًا. وإن صحَّح له كالدَّارقطنيِّ والحاكم؛ فأقلُّ أحواله حُسْنُ حديثه" اهـ. وقال أيضا (صـ: ١١٠): "ومن الثِّقات الذين لم يُخرَّج لهم في الصَّحيحين خلقٌ، منهم: من صحَّح لهم التِّرمذيُّ وابنُ خزيمة، ثمَّ من روى لهم النَّسائيُّ وابنُ حِبَّان وغيرُهما، ممَّن لم يضعِّفهم أحدٌ، واحتجَّ هؤلاء المصنِّفون برواياتهم" اهـ.

(١) ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٤٤٤، ترجمة رقم: ٩٧٧٦).

(٢) ينظر: الكاشف» (٢/٣٩١، ترجمة رقم: ٦٣٦٩).

(٣) ينظر: «المغني في الضعفاء» للذهبي (٢/٧٥٥، ترجمة رقم: ٧١٦٣).

(٤) ينظر: «المقتنى في سرد الكنى» للذهبي (١/٨٤، ترجمة رقم: ٣٨٠).

(٥) ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٦) ينظر: «فتح الباري» (٢١/٣٨).

المطلب الثاني: أقوال المجرحين

ذكر ابنُ معين أنَّ ابن علية كان يُضَعِّفه، يقول ابنُ أَبي خَيْثَمَة: وحَدَّثَنا يحيى بن معين، قال: كان ابنُ عُلَيَّة يُضَعِّفُ يزيد الرِّشْك.(١)

ومما يدل على تضعيف ابن علية ليزيد، أنه كان يُعْرِض عن الرواية عنه، ويروي عن غيره، يقول أحمد بن حنبل: قَالَ رجل لإسماعيل بن إِبْرَاهِيم بن علية: حَدِيث يزِيد الرِّشْك فِي كَذَا أَو كَذَا؟ قَالَ: فحدثه إِسْمَاعِيل عَن إِسْحَاق بن سُوَيْد الحَدِيث، فَقَالَ: يَا أَبَا بشر، إِنَّمَا أُرِيد حَدِيث الرشك، فَقَالَ: أحَدثك عَن إِسْحَاق بن سُوَيْد وَتقول: أُرِيد يزِيد الرِّشْك!(٢)

وروى ابن معين نحو ذلك عن ابن علية أيضا، يقول ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: سمعت يحيى بن معين يقول: كان إسماعيل بن علية يحدثهم عن إسحاق بن سويد، فربما سألوه عن ذلك الحديث عن يزيد الرشك؟ فيقول: إني لأعجب منكم، أحدثكم عن إسحاق وتسألونني عن يزيد؟!(٣)

وقد جاء عن ابن علية بيان لسبب تضعيفه ليزيد، فروى مؤمل بن هشام، قال: سمعت إسماعيل بن علية، يقول: سمعت من يزيد الرِّشْك أربعة أحاديث،

---

(١) ينظر: «قبول الأخبار» لأبي القاسم الكعبي البلخي (٣٥٣/٢، رقم: ٩٠١)، و«تهذيب التهذيب» (٤٣٥/٤-طبعة مؤسسة الرسالة). وتحرف الكلام في الطبعة الهندية لـ «تهذيب التهذيب»، ووقع فيه هكذا: (وقال ابن أبي خيثمة: ثنا يزيد بن معين قال: كان علية يضعفه). وقال الحافظ ابن حجر في«هدي الساري» (٤٧٧/٢) بعد أن ذكر أن ابن شاهين حكى عن ابن معين أنه ضعفه: "وحكى غيره عنه أنه قال: كان ابن علية يضعفه" اهـ.

(٢) ينظر: «العلل ومعرفة الرجال لأحمد»، رواية ابنه عبد الله (٣٥٦/١، رقم: ٦٨١، و١١٦/٣، رقم: ٤٤٨٦).

(٣) ينظر: «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٩٦/٢)، ولم أجده في المطبوع من «تاريخ ابن أبي خيثمة».

وكان يحدث من كتابه، فقلت: هذا لا يحفظ، فلم أرغب فيه، وجاء شعبة فكتب كتبه عن معاذة العدوية.(١)

وجاء عن ابن معين أنه قوى أمره، وضعفه مرة أخرى، فقد تقدم أن ابن أبي خيثمة نقل عن ابن معين: يزيد الرِّشْك ليس به بأس. ثم قال ابن أبي خيثمة: قال يَحيَى مرة أخرى: يَزِيد الرِّشك، ضعيف.(٢) ونقل ابن شاهين في «تاريخ أسماء الضعفاء» عن ابن معين: ضعيفٌ.(٣) ونقل في «تاريخ أسماء الثقات» عنه أنه قال: ليس به بأس، ثم قال ابنُ شاهين: وقال يحيى مرة أخرى يزيد الرِّشْك ضعيفٌ.(٤)

وقال أبو أحمد الحاكمُ: ليس بالمتين عندهم.(٥) وقال ابنُ منده: ليس بالقوي عندهم.(٦)

---

(١) رواه الخطيبُ البغداديُّ في الكفاية(١/٤٨٢، رقم: ٧١٤)، بسندٍ صحيحٍ عن مؤمل بن هشام.

(٢) رواه عن ابن أبي خيثمة: أبو القاسم البغوي في «الجعديات»(١/٦٥٦، رقم: ١٥٧١- تحقيق عبد المهدي عبد القادر)، وعن البغوي: أبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» (١/٢٧٠). ووضعه الدكتور عبد المهدي عبد القادر بين معقوفتين، وذكر أنه زيادة من نسخة الظاهرية، وكذا ذكره الدكتور رفعت فوزي في تحقيقه لـ «الجعديات» عقب الرواية السابقة في الهامش (١/٤٣٥، رقم: ١٥٣٩)، وذكر أنه في الظاهرية أيضا. وقد رواه أبو أحمد الحاكم كما رأيت عن أبي القاسم البغوي، فدل على ثبوت ذلك في رواية أبي القاسم البغوي، عن ابن أبي خيثمة، عن ابن معين. وذكر أبو القاسم الكعبي البلخي في «قبول الأخبار» (٢/٣٥٣، رقم: ٩٠١) رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين في تضعيف يزيد الرشك، ولم ينقل قوله: (ليس به بأس).

(٣) ينظر: «تاريخ أسماء الضعفاء» لابن شاهين (صـ: ١٩٧، ترجمة رقم: ٧٠١). وجاء في «تهذيب التهذيب» (١١/٣٧٢): "قال ابنُ شاهين: ضعَّفَه ابن معين" اهـ. وفي «هدي الساري» (٢/٤٧٧): "وحكى ابنُ شاهين عن ابن معين أنه ضعَّفَه" اهـ.

(٤) ينظر: «تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (صـ: ٢٥٤، ترجمة رقم: ١٥٥٥).

(٥) ينظر: «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم (١/٢٦٩، ترجمة رقم: ٥١٥).

(٦) ينظر: «فتح الباب في الكنى والألقاب» لابن منده (صـ: ٩١، ترجمة رقم: ٥٥٤).

المطلب الثالث: مناقشة أقوال المعدلين والمجرحين

تبين مما سبق أن يزيد الرشك ثقة عند أغلب العلماء، فقد وثَّقَهُ: أبو حاتم الرازيُّ، وأبو زُرْعة الرازيُّ، والترمذيُّ، وابنُ سعد، والعِجْليُّ، وابنُ حِبَّان، والذَّهبيُّ، والحافظُ ابنُ حجر.

واحتجَّ البخاريُّ ومسلمٌ بحديثه في الأصول، كما تقدم، فهو عندهما ثقة، يحتج بحديثه. وكذا صحَّح ليزيد أيضا بعضَ حديثه: الترمذيُّ، وحمزةُ بنُ محمد الحافظُ، وابنُ خزيمة، وابنُ حبان، والحاكمُ، والنَّخْشَبيُّ، والبغويُّ، والذَّهبيُّ. ومقتضى ذلك أنه ثقةٌ عند هؤلاء العلماء الذين صححوا له، كما بينته في المطلب الأول من المبحث الثاني.

وأما قول الإمام أحمد: صالح الحديث، فهذه العبارة وإن كانت من ألفاظ التعديل، إلا أنها متجاذبة بين الاحتجاج بحديث من قيلت في حقه وعدمه.(١) والإمامُ أحمدُ يُطْلِق هذه العبارة أحيانا على الراوي الذي يُحْتَجُّ بحديثه، يقول ابن هانئ: سألته عن الأعمش: هو حُجَّة في الحديث؟ قال: نعم، قلت له: فأبوالزبير؟ قال: نعم، هو حُجَّة، قلت: فيزيد التستري؟ قال: نعم، هؤلاء نَحْتَجُّ نحن بحديثهم، قلت: فابنُ إسحاق؟ قال: هو صالح الحديث، وأَحْتَجُّ به أيضًا.(٢)

---

(١) ذكر ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧/٢) أنه إذا قيل في الراوي: صالح الحديث، فإنه يكتب حديثه للاعتبار. وذكر الذهبي في «الموقظة» (صـ: ١٠٢) أنه قد قيل في بعض الثقات الذين لم يُخَرَّج لهم في (الصحيحين) عبارات، منها: (فلان صالح الحديث)، ثم قال: "فهذه العبارات كلُّها جيِّدة، ليست مضعِّفةً لحال الشَّيخ، نعم ولا مُرَقِّيةً لحديثه إلى درجة الصِّحَّة الكاملة المتَّفق عليها، لكن كثيرٌ ممَّن ذكرنا متجاذَبٌ بين الاحتجاج به وعدمه" اهـ.

(٢) ينظر: «مسائل الإمام أحمد» رواية ابن هانئ (٢٤١/٢، ٢٤٢، رقم: ٢٣٤٧ - ٢٣٥٠).

والظاهرُ أنَّ الإمام أحمد أطلق على يزيد أنه صالحُ الحديث وأراد أنه ممن يحتج بحديثه، ويؤيد ذلك أنه ذكر في كلامه أن شعبة يروي عن يزيد، ومعلومٌ أن شعبة كان ممن ينتقي الرجال، ولم يُحَدِّث عن الضعفاء إلا نادرًا.(١)

لكن الظاهر أيضًا أن يزيد ليس في الدرجة العليا من الثقة عند الإمام أحمد. وإنما لم يصرح بتوثيقه، ونزلت درجته عنده قليلًا لأنه أنكر علي يزيد بعض ما روى، فأنكر عليه حديثه عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى، كما بينته في المطلب السادس من المبحث الأول، وذكرت هناك أيضا أنه البخاري رد إنكار الإمام أحمد على يزيد هذا الحديث، ودفع ذلك بمتابعة قتادة ليزيد.

وأما ابن معين، فقد اختلفت الرواية عنه، فقال في رواية عثمان الدارمي: ثقة. وقال في رواية ابن أبي خيثمة، وابن طهمان: ليس به بأس. وقال في رواية العباس الدوري: صالح. ثم روى عنه ابن أبي خيثمة أنه قال مرة أخرى: ضعيف. ويتبين من خلال النظر في مجموع هذه الروايات عن ابن معين أن الرشك ثقة عنده، لكنه ليس في الدرجة العليا من التوثيق.

وأما تضعيف إسماعيل بن علية ليزيد، فقد بيَّنَ سبب ذلك في رواية مؤمل ابن هشام المتقدمة عنه، فقد بين فيها أن سبب تضعيفه ليزيد أنه رآه يحدث من

---

(١) يقول ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١/١٢٨، و٨/٤٢٤): "سمعت أبي يقول: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة، إلا نفرا بأعيانهم" اهـ. وقال العلائي في «جامع التحصيل» (صـ: ٨٩): " ... لأن مالكا لم يرو إلا عن ثقة عنده، ووافقه الناس على توثيق شيوخه إلا في النادر منهم، كعبد الكريم بن أبي المخارق، وعطاء الخراساني. وأما سفيان الثوري فإنه روى عن جماعة كثيرين من الضعفاء، مثل جابر الجعفي ونحوه. وشعبة متوسط بينهما في ذلك" اهـ.

كتابه، فرماه بسوء الحفظ، ورغب عن الرواية عنه، وهذا جرح مردود، فإنه لا يلزم من تحديث الراوي من كتابه أن يكون سيء الحفظ.[1]

---

(١) وهذا الذي حَصَلَ من ابن عُلَيَّة يؤكد على ضرورة مراعاة البحث والتفتيش عن سبب تضعيف بعض علماء الجرح والتعديل للرواة المختلف في تعديلهم وتجريحهم، والاستفادة من ذلك عند الموازنة والترجيح بين الأقوال، فقد يضعف بعض العلماء راويًا بأمر يراه قادحًا في عدالة هذا الراوي أو ضبطه، وهو في الحقيقة غير قادح، ويظهر ذلك من خلال بيانه لسبب التضعيف، وقد بوَّبَ الخطيبُ البغداديُّ في كتابه «الكفاية» (١/٢٨١- ٢٩١) بابًا بعنوان: (باب ذكر بعض أخبار من استُفْسِر في الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة)، وأورد أمثلة لذلك.

وذكر ابنُ الصلاح في «مقدمته» (صـ: ١٠٦- ١٠٩) أن التعديل مقبول من غير ذكر سببه على المذهب الصحيح المشهور؛ لأن أسبابه كثيرة يصعب ذكرها، ثم ذكر أن الجرح لا يقبل إلا مفسرًا مُبَيَّنَ السبب، وعلَّلَ ذلك بأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح، وأن أحدهم يطلق الجرح بناء على أمر اعتقده جرحًا وليس بجرح في نفس الأمر، قال: فلا بد من بيان سببه، لينظر فيه أهو جرح أم لا؟ وهذا ظاهر مقرر في الفقه وأصوله. ثم نقل عن الخطيب البغدادي أنه مذهب الأئمة من حفاظ الحديث ونقاده مثل البخاري، ومسلم، وغيرهما. وأيَّدَ ابنُ الصلاح ذلك بأن البخاري احتج بجماعة سبق من غيره الجرح لهم، وسمى جماعة منهم، واحتج مسلم بسويد بن سعيد، وجماعة اشتهر الطعن فيهم، وهكذا فعل أبو داود السجستاني. قال ابن الصلاح: وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يثبت إلا إذا فُسِّرَ سببه، ومذاهب النقاد للرجال غامضة مختلفة.

ثم أورد إشكالًا على ما قرره، مفاده أن الناس إنما يعتمدون في جرح الرواة ورد حديثهم على الكتب التي صنَّفَها علماءُ الحديث في ذلك، وأن العلماء قلَّما يتعرضون في هذه الكتب لبيان السبب، فاشتراط بيان السبب يفضي إلى تعطيل ذلك، وسدِّ باب الجرح غالبا، ثم أجاب ابنُ الصلاح عن ذلك بقوله: وجوابه: أن ذلك وإن لم نعتمده في إثبات الجرح والحكم به، فقد اعتمدناه في أن توقفنا عن قبول حديث من قالوا فيه مثل ذلك، بناء على أن ذلك أوقع عندنا فيهم ريبة قوية يوجب مثلها التوقف. ثم من انزاحت عنه الريبة منهم ببحث عن حاله أوجب الثقة بعدالته قبلنا حديثه ولم نتوقف، كالذين احتج بهم صاحبا=

وبناء على ما سبق، فقول: أبي أحمد الحاكم في حق يزيد: ليس بالمتين عندهم. وكذا قول ابن منده: ليس بالقوي عندهم. تعميم بلا حجة، فجماهير العلماء على توثيق يزيد الرِّشْك، والاحتجاج بحديثه، كما رأيت.

وقد تعقَّبَ الذهبيُّ في «الميزان» قول أبي أحمد الحاكم، فقال: وانفرد أبوأحمد الحاكم بقوله: ليس بالقوى عندهم. فأخطأ أبو أحمد.(١) وعقَّبَ الحافظُ ابنُ حجر على كلام أبي أحمد الحاكم بقوله: وأنكر صاحب «الميزان» هذا على أبي أحمد، فقال: انفرد بهذا فأخطأ. قلت (ابن حجر): موضع خطئه تعميم النقل، وإلا فقد اختلف فيه كما ترى.(٢) وتقدم أن الحافظَ ابنَ حجر حكم على من لينه

=(الصحيحين) وغيرهما ممن مسهم مثل هذا الجرح من غيرهم، فافهم ذلك، فإنه مَخْلَصٌ حَسَنٌ، والله أعلم. على أن ابن الصلاح متعقب في بعض ما ذكر، فقد ذهب بعض العلماء إلى ترك الكشف عن ذلك إذا كان الجارح عالمًا بأسباب الجرح والتعديل، ورجَّحَهُ العراقيُّ. ينظر: «التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح» (صـ: ١١٧- ١١٩). ولقد أحسن الحافظ ابن حجر وفصَّلَ القولَ في ذلك تفصيلًا حسنًا، فقال «نزهة النظر» (صـ: ١٣٩): "والجَرْحُ مُقَدَّمٌ على التعديل، وأَطْلَقَ ذلك جماعةٌ، ولكنْ محلُّهُ إنْ صَدَرَ مُبَيَّنًا مِنْ عارِفٍ بأسبابِهِ، لأنه إنْ كانَ غيرَ مُفَسَّرٍ لم يَقْدَحْ فيمَنْ ثَبَتَتْ عدالَتُه، وإنْ صَدَرَ مِنْ غَيْرِ عارِفٍ بالأسبابِ لم يُعْتَبر به أيضًا. فإنْ خَلا المجروحُ عن تعديلٍ قُبِلَ الجَرْحُ فيه مُجمَلًا غيرَ مُبَيَّنِ السببِ إذا صَدَرَ مِنْ عارِفٍ على المُختارِ، لأنه إذا لم يَكُنْ فيه تعديلٌ فهو في حَيِّزِ المجهولِ، وإعمالُ قَوْلِ المُجرِّحِ أَوْلى من إهمالِه. ومالَ ابنُ الصلاحِ في مِثْلِ هذا إلى التوقُّفِ فيه" اهـ. والقصد أن ذكر أسباب الجرح مفيدٌ جدًا عند الموازنة والترجيح بين أقوال العلماء في الراوي المختلف فيه، كيزيد الرشك الذي نحن بصدد الكلام عنه.

(١) ينظر: «ميزان الاعتدال» (٤/٤٤٤، ترجمة رقم: ٩٧٧٦).

(٢) ينظر: «هدي الساري» (٢/٤٧٧).

بالوهم، فقال: ثقةٌ عابدٌ، وهم من ليَّنَه.(١) وقال الحافظُ ابنُ حجر أيضًا في «هدي الساري»: ضعَّفَه بعضهم بلا حجة.(٢)

(١) ينظر: «تقريب التهذيب» (صـ: ٦٠٦، ترجمة رقم: ٧٧٩٣).

(٢) ينظر: «هدي الساري» (٥٠٢/٢).

المطلب الرابع: خلاصة القول في حال يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك

الذي أراه في خلاصة حال يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك أن الراجح في حاله: أنه ثقةٌ. فأغلبُ النقاد على توثيقه، واحتجَّ بحديثه البخاري ومسلم وغيرهما، وصحَّح له الترمذيُّ وغيره. وذكر الإمامُ أحمدُ أنه صالحُ الحديث، وأراد أنه ممن يحتج بحديثه، لكن الظاهر أنه ليس في الدرجة العليا من التوثيق عنده. وأما ابن معين، فاختلفت الرواية عنه، والظاهر من مجموع الروايات عنه أنه ثقة، لكنه ليس في الدرجة العليا من التوثيق عنده كذلك. وتضعيف ابن علية ليزيد مردود؛ لأنه ذكر سببًا غير قادح، وقد خالفه جماهير الأئمة النقاد فوثقوا يزيد واحتجوا بحديثه. وقول أبي أحمد الحاكم: (ليس بالمتين عندهم)، خَطَّأَهُ الذهبيُّ، وذلك أن التعميم الوارد في قوله: (عندهم) خطأ، فجماهير الأئمة على توثيقه والاحتجاج بحديثه كما رأيت. ومثله قول ابن منده.

الخاتمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه ومن والاه. وبعد،

بهذا أكون قد انتهيت بفضل الله – تبارك وتعالى – من العمل في هذا البحث، وفي الختام أذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج من خلال عملي فيه، ومن أهمها:

١– يزيد الرِّشْك هو يزيد بن أبي يزيد، يكنى بأبي الأزهر، واختلف في اسم أبيه، فقيل: لا يعرف اسمه، وقيل: سنان، وقيل: القاسم، والراجح أنه لا يعرف اسمه، فلم يرد ذكر اسمه في إسناد من الأسانيد، ولم يسمه أحد من الأئمة المتقدمين، كما أشار أبو حاتم الرازي. وكان أبوه ممن أنعم الله تعالى عليه بالإسلام.

٢– يقال في نسب يزيد: (الضُّبَعِي)، نسبة إلى بني ضُبَيْعة، وليس منهم، وإنما كانت أُمُّه أَمَةً لسيد من قبيلة بني ضُبَيْعة، فنسب إليهم ولاءً. ويقال في نسبه أيضا (البصري)، لأنه نزل البصرة، وأقام بها، ومات فيها.

٣– لم يكن يزيد يجيز لنفسه أن ينتسب إلى قبيلة بني ضُبَيْعة، ولا يستحل ذلك، لأنه لم يكن منهم، وإنما نسب إليهم ولاء.

٤– لقب يزيد بعدة ألقاب، منها: الرِّشْك، والقسام، أو القاسم، والذراع، أو الذارع. والصحيح أن الرشك لقب، وما بعده نسبة إلى صنعة، فقد كان يقيس الأراضي والدور ويقسمها، كما حققه الحافظُ ابنُ حجر.

٥– كان يزيد يعمل قسَّامًا يقسم البيوت والأراضي ويقيسها، وكان حسابًا يعرف الحساب، وقد أرسله الحجاج بن يوسف إلى البصرة ليقيسها.

٦– لُقِّبَ يزيد بـ (الرِّشْك)، بكسر الراء وسكون الشين المعجمة، وهو لقب فارسي معرب، واختلف العلماء في معناه على عدة أقوال لا يخلو أغلبها من خدش، والراجح أنه يعني: صاحب اللحية الطويلة.

٧- قيل: إن عقربًا دخل في لحية يزيد فبقيت فيها ثلاثة أيام وهو لا يدري عنها شيئا، وهذا قول ضعيف لا يصح من ناحية الإسناد، وفيه مبالغة سمجة.

٨- لم يرد في تاريخ مولد يزيد، ولا في سِنِّه عند وفاته شيء صحيح يعتمد عليه، وما ورد عن جعفر بن سليمان الضُّبَعِي أنه كان يبكي بالليل وسِنُّهُ مائة عام، فلا يصح.

٩- وصف الذهبيُّ يزيد الرِّشْك بالعبادة، وقد رُوِي بسند فيه مقال عن جعفر بن سليمان أنه كان يقوم بالليل يبكي، وقد تجاوز المائة سنة، ومما يدل على ورعه أنه لم يكن يجيز لنفسه أن ينتسب إلى قبيلة ضبيعة، لأنه ليس منهم، وإنما ينتسب إليهم ولاء.

١٠- مات يزيد الرِّشْك سنة ثلاثين ومائة على ما أرخه غير واحد من العلماء، ولم أقف على ما يخالف ذلك.

١١- أخرج البخاري ومسلم حديث يزيد الرِّشْك في (صحيحيهما)، واتفقا على إخراج حديث محتجين به في الأصول، وانفرد البخاري بحديث واحد متابعة، وانفرد مسلم بثلاثة أحاديث.

١٢- يؤيد أن يزيد ثقةٌ محتجٌّ به عند البخاري أنه مع إخراجه لحديثه رد إنكار الإمام أحمد على يزيد أنه عن معاذة، عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى. ودفع الإمام البخاري إنكار الإمام أحمد بمتابعة قتادة ليزيد عن معاذة.

١٣- اختلف العلماء في حال يزيد الرِّشْك، وأغلب العلماء على توثيقه، فوثقه: أبو حاتمٍ الرازيُّ، وأبو زرعة الرازيُّ، والعجليُّ، وابنُ سعد، والترمذيُّ، وابنُ حبان، وتبعهم الذهبيُّ، وكذا الحافظُ ابنُ حجر. واحتج به البخاري ومسلم، وصحَّحَ له حديثًا أو أكثر: الترمذيُّ، وحمزةُ بنُ محمد، وابنُ خزيمة، وابنُ حبان، والحاكم، والنخشبي، والبغوي، والذهبي، ومقتضى ذلك أنه ثقةٌ عندهم.

١٤- أطلق الإمام أحمد على يزيد أنه صالح الحديث وأراد أنه ممن يحتج بحديثه، وكان الإمام أحمد يطلق هذه العبارة أحيانًا على من يحتج بحديثه، ويؤيد ذلك أنه ذكر في كلامه أن شعبة يروي عن يزيد، وكان شعبة ممن ينتقي الرجال، ولم يحدث عن الضعفاء إلا نادرًا. لكن الظاهر أن يزيد ليس في الدرجة العليا من الثقة عند الإمام أحمد. وإنما لم يصرِّح بتوثيقه، ونزلت درجته عنده قليلًا لأنه أنكر عليه بعض ما روى، فأنكر عليه حديثه عن معاذة العدوية عن عائشة رضي الله عنها في صلاة الضحى.

١٥- اختلفت الرواية عن ابن معين في حال يزيد الرِّشْك، والظاهر من مجموع الروايات عنه أنه ثقة، لكنه ليس في الدرجة العليا من التوثيق عنده.

١٦- ضَعَّفَ إسماعيل بن علية يزيد الرِّشْك، وبين سبب تضعيفه له، وهو أنه رآه يحدث من كتاب، فظنه لا يحفظ. وهو جرح مردود، فالسبب الذي ذكره ابن علية لا يقدح في يزيد، إذ لا يلزم من تحديثه من كتاب أن يكون غير حافظ، وقد خالفه جماهير الأئمة النقاد فوثقوا يزيد واحتجوا بحديثه.

١٧- قول أبي أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، مردود. وكذا قول ابن منده: ليس بالقوي عندهم، مردود أيضا، فقد تبين أن جماهير النقاد على توثيق يزيد، ولم يثبت تضعيفه إلا عن ابن علية وحده، وقوله مردود، كما تقدم.

١٨- الراجح في حال يزيد الرِّشْك أنه ثقة، فأغلب النقاد على توثيقه، وحديثه مخرجٌ في (الصحيحين).

التوصيات:

١- أُوصي نفسي، وجميع المسلمين بتعلم سنة سيدنا رسول الله (ﷺ)، والصبر والمثابرة في تعلمها، والعمل بها، وتعليمها، وخدمتها، والدفاع عنها،

والدعوة إلى العمل بها، ونشرها، سيما في هذا العصر الذي وُجِّهَتْ للسنة فيه سهام النقد، ولم يعد الأمر مقتصرا على مسائل فرعية؛ بل صرنا نسمع الطعن في ثوابت الإسلام، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فوجب على كل مسلم صادق آتاه الله العلم والمعرفة أن ينصر السنة ويدافع عنها قدر استطاعته.

٢- أوصي الجامعات على اختلاف مسمياتها، وكذا المجامع العلمية أن تقوم بدورها في تهيئة وإعداد كتائب من طلبة العلم الأذكياء، والباحثين المخلصين الأتقياء، ليقوم هؤلاء بنصرة السنة النبوية، والدفاع عن حياضها، من خلال إعداد الأبحاث العلمية، والرد على شبهات أهل الزيغ والضلال – وما أكثرهم في هذا العصر – والاهتمام بنشر وطباعة كتب التراث التي طال كثيرا مما طبع منها التحريف والتصحيف على أيدي العابثين المعتدين الجهلاء الذين يكتسبون بالباطل، بدعوى التحقيق العلمي زعموا!

٣- أوصي باستخدام الموسوعات الإلكترونية الكثيرة والمنتشرة والمتنوعة، وذلك لأنها توفر الكثير من الجهد والوقت، مع التأكيد على عدم الاعتماد عليها بالكلية، والرجوع إلى الكتب المطبوعة أو المصورة ضوئيا بصيغة (PDF)، وذلك لما قد يقع في تلك الموسوعات من التحريف والتصحيف.

٤- أوصي نفسي وإخواني الباحثين بالتوسع في عمل دراسات حول الرواة المختلف فيهم، بغية الوصول إلى حكم فصل في هؤلاء الرواة، حتى يتسنى لنا الجزم بقبول مروياتهم أو ردها.

كانت هذه بإيجاز أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال عملي في هذا البحث، وأسأل الله (ﷻ) أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه،

وأن ينفع به كاتبه، والناظر فيه، وأن ينفعنا بما علمنا، ويعلمنا ما ينفعنا، إنه بكل جميل كفيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

١- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي (ت ٢٥٧هـ)، رواية الإمام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، انتقاء الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار الكتب السلفية: القاهرة.

٢- الأسامي والكنى: للإمام أبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد ابن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ). تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري. الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ= ٢٠١٥م). دار الفاروق: القاهرة.

٣- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار وشرح ذلك كله بالإيجاز والاختصار: للإمام الحافظ الفقيه أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النَّمَري الأندلسي(ت٤٦٣هـ). تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى(١٤١٤هـ=١٩٩٣م).دار قتيبة:دمشق-بيروت،ودار الوعي: حلب القاهرة.

٤- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله بن البكجري الحنفي (ت ٧٦٢هـ). تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ= ٢٠٠١م). الفاروق الحديثة للطباعة والنشر: القاهرة.

٥- الأنساب: للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ). اشترك في تحقيقه عدد من الأساتذة منهم العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. الطبعة الأولى (١٣٨٢هـ= ١٩٦٢م). مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن: الهند.

٦- الإيضاحات العصرية للمقاييس والمكاييل والأوزان: للشيخ محمد صبحي ابن حسن حلاق. الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م). مكتبة الجيل الجديد: صنعاء – اليمن.

٧- البيان والتوضيح لمن أُخْرِج له في الصحيح ومُسَّ بضرب من التجريح: للإمام أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م). دار الجنان: بيروت – لبنان.

٨- تاج العروس من جواهر القاموس: للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ). تحقيق: عبد الستار أحمد فراج. أصدرته حكومة الإرشاد والأنباء في دولة الكويت (١٣٨٥هـ= ١٩٦٥م).

٩- تاريخ أسماء الثقات: للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: صبحي السامرائي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م). الدار السلفية: الكويت.

١٠- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). حققه، وضبط نصه، وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ= ٢٠٠٣م). دار الغرب الإسلامي: بيروت – لبنان.

١١- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ). تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد الشقيري. الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ= ١٩٨٩ م). بدون.

١٢- التاريخ الأوسط: للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). دراسة وتحقيق: الدكتور تيسير بن سعد. الطبعة الأولى (١٤٢٦هـ= ٢٠٠٥م). مكتبة الرشد: الرياض.

١٣- التاريخ الكبير: للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، ومركز شذا للبحوث (بإشراف محمود عبد الفتاح النحال). الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ= ٢٠١٩م). الناشر المتميز: الرياض، ودار النصيحة: الرياض.

١٤- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ). تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). دار القلم، ومؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان.

١٥- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٢٨٠هـ)، عن يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث: دمشق.

١٦- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: للإمام محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي (ت ٣٩٧هـ). تحقيق: الدكتور عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار العاصمة: الرياض.

- **التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم = كتاب التاريخ.**

١٧- تاريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ)، رواية عباس بن محمد الدُّورِي (ت ٢٨٠هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م). مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٨- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما: للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠هـ). تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م). مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان: بيروت -لبنان.

١٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: الدكتور إكرام الله إمداد الحق. دار الكتاب العربي: بيروت - لبنان.

٢٠- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: للإمام الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ). تحقيق: الدكتور أبولبابة حسين. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م). دار اللواء للنشر والتوزيع: الرياض – السعودية.

٢١- تقريب التهذيب: للإمام الحافظ شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن علي ابن محمد ابن محمد بن علي بن أحمد، الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ محمد عوامة. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الرشيد: حلب – دمشق.

٢٢- تقييد المهمل وتمييز المشكل: للإمام أبي علي الحسين بن محمد الغساني الجَيَّانِي (ت ٤٩٨هـ). تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ= ٢٠٠٠). دار عالم الفوائد: مكة المكرمة.

٢٣- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح: للإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ). تحقيق: محمد راغب الطبَّاخ. الطبعة الأولى (١٣٥٠هـ= ١٩٣١م). المطبعة العلمية بحلب.

٢٤- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: للإمام الحسن ابن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ). تحقيق: عبد العليم الطحاوي وجماعة. دار الكتب المصرية (١٩٧٠م= ١٩٧٩م).

٢٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: الأستاذ الدكتور بشار عواد وآخرين، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ= ٢٠١٧م). مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي: لندن.

٢٦- تمييز الرجال: للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١هـ). تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري. الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ= ٢٠١٤م). المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالبحرين.

٢٧- تهذيب التهذيب: للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م). دار الفكر: بيروت – لبنان.

٢٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م). مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان.

٢٩- تهذيب اللغة: للإمام اللغوي أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ). تحقيق: محمد عوض مرعب. الطبعة الأولى (٢٠٠١م). دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان.

٣٠- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: للإمام زين الدين قاسم بن قَطْلُوبُغَا السودوني (ت ٨٧٩هـ). تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل النعمان. الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ= ٢٠١١م). مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، صنعاء: اليمن.

٣١- الثقات: للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ). الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن: الهند (١٣٩٣هـ= ١٩٧٣م). مصورة مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٢- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: للإمام صلاح الدين أبي سعيد خليل ابن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية الحديثة: بيروت – لبنان. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ= ١٩٨٦م).

٣٣- الجامع الصحيح، وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه. للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ). اعتنى به: محمد زهير بن ناصر الناصر. الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ). دار طوق النجاة: بيروت – لبنان. وهي مأخوذة عن الطبعة السلطانية بالمطبعة الأميرية ببولاق في سنة (١٣١١هـ).

٣٤- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. الطبعة الأولى (١٤٤٠هـ= ٢٠١٩م). دار اللؤلؤة: المنصورة – مصر.

٣٥- الجامع لشعب الإيمان: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ). حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد. الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ= ٢٠٠٣م). مكتبة الرشد: الرياض.

٣٦- الجرح والتعديل: للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر؛ ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ). الطبعة الأولى (١٣٧١هـ= ١٩٥٢م). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن: الهند. مصورة دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان.

٣٧- الجعديات (حديث علي بن الجعد الجوهري ت ٢٣٠هـ): للإمام أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ). الطبعة الأولى (١٤١٥هـ= ١٩٩٤م). مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٣٨- الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني رحمهما الله في رجال البخاري ومسلم: للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي

المقدسي؛ المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ). الطبعة الثانية (١٤٠٥). مصورة دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان.

٣٩- جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري (ت ٦٥٦هـ) عن أسئلة في الجرح والتعديل. تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

٤٠- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ= ١٩٨٥م). دار الكتب الثقافية: بيروت – لبنان.

٤١- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبوغدة. الطبعة الرابعة (١٤١٠هـ= ١٩٩٠م). دار البشائر: بيروت.

٤٢- رجال صحيح مسلم: للإمام أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر ابن مَنْجُويه (ت ٤٢٨هـ). تحقيق: عبد الله الليثي. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ). دار المعرفة: بيروت – لبنان.

٤٣- رسالة طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»: للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي. الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ). منشورات دليل ما: إيران.

٤٤- سنن الترمذي، وهو الجامع الكبير: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، رواية أبي العباس المحبوبي عنه. تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م). طبعة دار التأصيل: مصر.

- **السنن الكبرى للنسائي = كتاب السنن.**

٤٥- السنن: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسة وغيرها. تحقيق ودراسة: أبي تراب عادل ابن محمد، وأبي عمرو عماد الدين ابن عباس، ومركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ= ٢٠١٥م). طبعة دار التأصيل: مصر.

٤٦- السنن: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (ت ٢٧٣هـ). تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ= ٢٠١٤م). طبعة دار التأصيل: مصر.

٤٧- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم. تحقيق: الدكتور عبد العليم عبدالعظيم البستوي. مكتبة دار الاستقامة: مكة المكرمة، ومؤسسة الريان: بيروت - لبنان. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ= ١٩٩٧م).

٤٨- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق: الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ= ١٩٨٤هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

٤٩- سير أعلام النبلاء: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ= ١٩٨٢م). مؤسسة الرسالة: بيروت - لبنان.

٥٠- شرح السنة: للإمام الحافظ الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ). تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط، والأستاذ محمد زهير الشاويش. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ= ١٩٨٣م). المكتب الإسلامي: بيروت - لبنان.

٥١- شرح صحيح مسلم: للإمام الفقيه يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ). الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ). دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان.

- **شعب الإيمان = الجامع لشعب الإيمان.**

٥٢- شمائل النبي ﷺ: للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ). تحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل. الطبعة الأولى (١٤٤٥هـ= ٢٠٢٣م). دار القلم: دمشق.

- **صحيح البخاري = الجامع الصحيح**

٥٣- صحيح مسلم: للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ). تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي: بيروت – لبنان.

٥٤- الطبقات الكبرى: للإمام المؤرخ محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ). تحقيق: الدكتور علي محمد عمر. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ= ٢٠٠١م). طبعة مكتبة الخانجي: القاهرة.

٥٥- طبقات خليفة بن خياط: للإمام أبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ). تحقيق: الدكتور سهيل زكار. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (١٤١٤هـ= ١٩٩٣م).

٥٦- الطيوريات من انتخاب الإمام الحافظ أبي طاهر السلفي الأصبهاني من أصول كتب الشيخ أبي الحسين الطيوري. دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن. الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ=٢٠٠٤م). مكتبة أضواء السلف: الرياض.

٥٧- العبر في خبر من غبر: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: الدكتور صلاح الدين المنجد. الطبعة الثانية (١٩٨٤م). مطبعة حكومة الكويت: الكويت.

٥٨- العلل ومعرفة الرجال: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، برواية عبد الله بن أحمد. تحقيق: الأستاذ الدكتور وصي الله بن محمد عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م). المكتب الإسلامي: بيروت – لبنان. ودار الخاني: الرياض.

٥٩- العلل: للإمام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ). تحقيق: فريق من الباحثين، إشراف وعناية: دكتور سعد بن عبد الله الحميد،ودكتور خالد بن عبد الرحمن الجريسي.طبعة أولى(١٤٢٧هـ=٢٠٠٦م).

٦٠- العين: للإمام أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

٦١- فتح الباب في الكنى والألقاب: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥هـ). تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي. طبعة أولى(١٤١٧هـ= ١٩٩٦م). مكتبة الكوثر، الرياض: السعودية.

٦٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: جماعة، تحت إشراف ومراجعة: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد. الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ= ٢٠١٣م). دار الرسالة العالمية: دمشق – سوريا.

٦٣- الفروسية المحمدية: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب؛ ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ). تحقيق: زائد بن أحمد النشيري. الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ). دار عالم الفوائد: مكة المكرمة.

٦٤- فوائد الحنائي أو الحنائيات: للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد الحنائي (٤٥٩هـ). تخريج: الإمام أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي (٤٥٦هـ).

دراسة وتحقيق: الدكتور خالد رزق محمد جبر. الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ= ٢٠٠٧م). دار أضواء السلف: الرياض – السعودية.

٦٥- قبول الأخبار ومعرفة الرجال: للإمام أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩هـ). تحقيق: الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م). دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان.

٦٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام الحافظ الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: مُحَمَّد عوامة. الطبعة الأولى (١٤١٣هـ= ١٩٩٢م). دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن: جدة.

٦٧- كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي القاضي (ت ٣٠١هـ). تحقيق: الدكتور محمد بن إبراهيم اللحيدان. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ= ١٩٩٤م). دار الكتاب والسنة: باكستان.

٦٨- كتاب السنن، المعروف بالسنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ). تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. الطبعة الأولى (١٤٣٣هـ= ٢٠١٢م). دار التأصيل بالقاهرة.

٦٩- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، ابن الجوزي (ت ٥٩٧). تحقيق: عبد العزيز بن راجي الصاعدي. الطبعة الأولى (١٩٩٣م). مكتبة دار السلام.

٧٠- الكفاية في معرفة أصول علم الرِّوَايَة: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل. الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ). دار ابن الجوزي: السعودية.

٧١- الكمال في أسماء الرجال: للإمام عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠هـ). دراسة وتحقيق: الدكتور شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م). الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن والسنة النبوية وعلومهما بالكويت.

٧٢- الكنى والأسماء: للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ). تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية: المدينة المنورة.

٧٣- الكنى والأسماء: للإمام الحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ). حققه وقدم له: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الطبعة الأولى (١٤٢١هـ= ٢٠٠٠م). دار ابن حزم: بيروت – لبنان.

٧٤- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: للإمام محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ). الطبعة الثانية (١٤٠١هـ= ١٩٨١م). دار إحياء التراث العربي: بيروت– لبنان.

٧٥- لسان الميزان: للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). اعتنى به: الشيخ عبد الفتاح أبوغدة. واعتنى بإخراجه وطباعته: سلمان عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.

٧٦- اللباب في تهذيب الأنساب: للإمام عز الدين علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد الجزري؛ ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ). مصورة دار صادر: بيروت – لبنان. سنة (١٤٠٠هـ= ١٩٨٠م).

٧٧- المحدّث الفاصل بين الراوي والواعي: للإمام الحافظ القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: محمد محب

الدين أبو زيد. تقريظ: الشيخ عادل بن محمد أبي تراب، والشيخ: طارق عوض عوض الله. الطبعة الأولى (١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م). دار الذخائر: القاهرة.

٧٨- المستَخرجُ من كُتب النَّاس للتَّذكرة والمستطرف من أحوال الرِّجال للمعرفة: للإمام عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، ابن مندة العبدي أبي القاسم الأصبهاني (ت ٤٧٠هـ). تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري. وزارة العدل والشئون الإسلامية بالبحرين.

٧٩- مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤هـ). تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي. بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر. الطبعة الأولى (١٤١٩هـ= ١٩٩٩م). دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان: الجيزة – مصر.

٨٠- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). تحقيق: الشيخ شعيب الأرنؤوط، وآخرين. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ= ١٩٩٥م: ١٤٢١هـ= ٢٠٠١م). مؤسسة الرسالة: بيروت – لبنان.

٨١- مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (ت ٥٤٤هـ). طبع ونشر المكتبة العتيقة: تونس، ودار التراث القاهرة.

٨٢- مشاهير علماء الأمصار: للإمام الحافظ أبي حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ). صححه: م فلايشهمر. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر: القاهرة (١٣٧٩هـ= ١٩٥٩م). تصوير دار الكتب العلمية: بيروت – لبنان.

٨٣- مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار: للإمام الحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ). تحقيق: سعد بن ناصر بن

عبدالعزيز أبي حبيب الشثري. الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ= ٢٠١٥م). دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع: الرياض – السعودية.

٨٤- المصنف: للإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ). تحقيق ودراسة: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل. الطبعة الثانية (١٤٣٧هـ= ٢٠١٦م). دار التأصيل بالقاهرة.

٨٥- المعجم: للإمام الحافظ أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، المعروف بابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ= ١٩٩٧م). دار ابن الجوزي: الدمام – السعودية.

٨٦- معجم مقاييس اللغة: للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ). تحقيق: العلامة عبد السلام هارون. دار الفكر: بيروت – لبنان (١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م).

٨٧- معرفة الرجال: للإمام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، رواية ابن محرز. تحقيق: محمد كامل القصار. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٥هـ= ١٩٨٥م).

٨٨- معرفة علوم الحديث وكمية أجناسه: للإمام أبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ). بتعلقات الحافظين: المؤتمن الساجي والتقي ابن الصلاح. شرح وتحقيق: الدكتور أحمد بن فارس السلوم. الطبعة الثانية (١٤٣١هـ= ٢٠١٠م). مكتبة المعارف: الرياض – السعودية.

٨٩- المعرفة والتاريخ: للإمام الحافظ أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ). تحقيق: الأستاذ الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٩٨١م). مؤسسة الرسالة. بيروت.

٩٠- الموقظة: للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق: أحمد بن شهاب حامد. الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ= ٢٠١٨م). دار ركائز للنشر والتوزيع: الكويت.

٩١- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: للإمام محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ). الناشر: الرحيم اكادمي: اكرام آباد، لياقت آباد: كراتشي - باكستان.

٩٢- المغني في الضعفاء: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ). تحقيق: الدكتور نور الدين عتر. دار الوعي حلب.

٩٣- المفردات في غريب القرآن: للإمام أبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ). تحقيق: صفوان عدنان الداودي. دار القلم: دمشق، والدار الشامية: بيروت - لبنان. (بدون).

٩٤- المقتنى في سرد الكنى: للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

٩٥- مقدمة ابن الصلاح: للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ). تحقيق: نور الدين عتر. دار الفكر المعاصر: بيروت - لبنان (١٣٩٧هـ= ١٩٧٧م).

٩٦- المقدمة ذات النقاب في الألقاب: للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: عواد الخلف. الطبعة الأولى (١٤١٦هـ= ١٩٩٦م). دار الريان للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت، لبنان.

٩٧- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) في الرجال: رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان البادي. تحقيق: الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث: دمشق، وبيروت.

٩٨- الموسوعة الفقهية: إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: الكويت. الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ= ١٩٨٣م). طباعة ذات السلاسل: الكويت.

٩٩- موضح أوهام الجمع والتفريق: للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ). تحقيق: الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. مطبعة دائرة المعارف العثمانية: حيدرآباد الدكن - الهند، (١٣٧٨ هـ= ١٩٥٩ م).

١٠٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة: بيروت - لبنان.

١٠١- ناسخ الحديث ومنسوخه للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (مات بعد سنة ١٦٠هـ). تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ= ١٩٩٩م).

١٠٢- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: للإمام الحافظ أحمد بن علي ابن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ= ٢٠٠٨م). دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع: دمشق - بيروت.

١٠٣- نزهة الألباب في الألقاب: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ= ١٩٨٩م). مكتبة الرشد: الرياض.

١٠٤- هدي الساري لمقدمة فتح الباري: للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). تحقيق: جماعة، تحت إشراف ومراجعة: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد. الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ= ٢٠١٣م). دار الرسالة العالمية: دمشق – سوريا.

SOURCE AND REFERENCES

-The Holy Quran.

-1the Awali hadiths from the part of Ibn Arafah al-Abdi (d.257 ah), the narration of Imam Ibn Taymiyyah (d. 728 ah), the selection of Hafiz Shams al-Din al-dhahabi (d. 748 Ah). Investigation: Dr. Abdul Rahman Bin Abdul Jabbar al-freiwai. The first edition (1407 Ah). Salafist Book House: Cairo.

-2names and surnames: for Imam Abu Ahmed, the great ruler Muhammad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Ishaq (d.378 Ah). Investigation: Abu Omar Mohammed bin Ali Al-Azhari. The first edition (1436h= 2015). Dar Al-Farouk: Cairo.

-3a comprehensive recall of the doctrines of the jurists of Egypt and the scholars of the countries with regard to the meanings of opinion and implications contained in the muwatta and explain all this briefly and concisely: to Imam Al-Hafiz al-Faqih Abi Umar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Bin Abdul Bar al-Nimri Al-Andalusi (d.463 Ah). Investigation: Dr. Abdul muti Amin qalaji, first edition (1414h= 1993g). Dar Qutaiba: Damascus-Beirut, and Dar awareness: Aleppo-Cairo.

-4completion of the refinement of perfection in the names of men: for Imam Alauddin mughaltai bin qulaij bin

Abdullah bin Al-bakjri Hanafi (d.762 Ah). Investigation: Abu Abdul Rahman Adel bin Mohammed, and Abu Mohammed Osama bin Ibrahim. The first edition (1422h= 2001). Al-Farouk modern printing and publishing: Cairo.

-5genealogy: for Imam Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad Bin Mansur al-Tamimi Al-Samaani (d. 562 Ah). A number of professors participated in the investigation, including Allama Abdul Rahman bin Yahya Al-Yamani teacher. The first edition (1382 Ah= 1962 ad). Council of the Ottoman knowledge Circle, Hyderabad, India.

-6modern illustrations of scales, scales and weights: by Sheikh Mohammed Sobhi bin Hassan Hallak. The first edition (1428h= 2007). New generation library: Sana'a - Yemen.

-7a statement and explanation of who was sent out to him in the right and touched with a blow of injury: for Imam Abu Zarah Ahmad Bin Abdul Rahim Bin Al-Hussein al-Iraqi (d. 826 Ah). Investigation: Kamal Yusuf al-Hout. The first edition (1410h = 1990). Dar Al-Jinan: Beirut-Lebanon.

-8the crown of the bride from the jewels of the dictionary: to Mr. Mohammed Mortada al-Husseini al-Zubaidi (d. 1205 Ah). Investigation: Abdul Sattar Ahmed Faraj. It was issued by the government of guidance and news in the state of Kuwait (1385 Ah= 1965 ad.(

-9the history of the names of trusts: for Imam Hafiz Abu Hafs Omar bin Ahmed Bin Shahin (d.385 Ah). Realization:morning samurai. The first edition (1404 Ah= 1984 ad). Salafist House: Kuwait.

-10the history of Islam and the deaths of celebrities and media: by the historian of Islam Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi

(d.748 Ah). He checked it, adjusted his text, and commented on it: Dr. Bashar Awad is known. The first edition (1424h= 2003). Dar Al-Gharb al-Islami: Beirut-Lebanon.

-11the history of the names of the weak and liars: by Imam Al-Hafiz Abu Hafs Umar ibn Ahmad ibn Shahin (d.385 Ah). Investigation: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-Shaqiri. The first edition (1409 Ah= 1989 ad). Without.

-12middle history: by Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d.256 Ah). Study and investigation: Dr. Tayseer bin Saad. The first edition (1426h= 2005). Al-roshd library: Riyadh.

-13the great history: of Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail al-Bukhari (d.256 Ah). Investigation: Mohammed bin Saleh al-dabbasi, and Shaza Research Center (supervised by Mahmoud Abdel Fattah al-Nahal). The first edition (1440h= 2019g). Distinguished publisher: Riyadh, and advice House: Riyadh.

-14the history of Khalifa bin Khayat (d. 240 Ah). Investigation: Dr. Akram Zia al-Omari. The second edition (1397 Ah). Dar Al-Qalam, Al-Resala Foundation: Beirut-Lebanon.

-15the history of Uthman Bin Said al-darmi (280 ah), about Yahya bin Moin (d.233 Ah). Investigation: Ahmed Mohamed Nour Saif. Maamoun Heritage House: Damascus.

-16the date of birth and death of scientists: by Imam Muhammad bin Abdullah bin Ahmad Bin Sulaiman bin Zubr Al-Ruba'i (d.397 Ah). Investigation:Dr. Abdullah bin Ahmed bin Sulaiman Al Hamad. The first edition (1410 Ah). Capital city: Riyadh.

-The date and the names of the speakers and their names = the history book.

-17the history of Yahya Ibn MU'in (d.232 Ah), narrated by Abbas ibn Muhammad al-Douri (d. 280 Ah). Investigation: Ahmed Mohamed Nour Saif. The first edition (1399 Ah= 1979 ad). Center for scientific research and revival of Islamic heritage, Umm Al-Qura University: Mecca.
-18naming those who were directed by al-Bukhari and a Muslim, and what each of them was unique in: for Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah Al-Hakim al-nisaburi (D.40 Ah.(
Investigation: Kamal Yusuf al-Hout. The first edition (1407 Ah= 1987 ad). Cultural Books Foundation, Dar Al-Jinan: Beirut-Lebanon.
-19expediting the benefits of the men of the four imams: for the governor Abi al-Fadl Ahmed bin Ali Bin Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah). Investigation: Dr. Ikramullah Imdad Haq. Arab Book House: Beirut-Lebanon.
-20modification and wounding of the one to whom Al-Bukhari came out in the correct mosque: for Imam Al-Hafiz Abu al-Walid Suleiman Ibn Khalaf Al-Baji (d.474 Ah). Investigation: Dr. Abu lababa Hussein. The first edition (1406 Ah= 1986 ad). Dar Al-brigade publishing and distribution: Riyadh-Saudi Arabia.
-21approximation of politeness: for Imam Al-Hafiz Sheikh Islam Shihab al-Din Ahmad Bin Ali bin Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali bin Ahmad, famous as the son of Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah), investigation: Sheikh Muhammad awama. The first edition (1406 Ah). Dar Al-Rashid: Aleppo-Damascus.
-22restricting the negligent and discriminating the problem: for Imam Abu Ali al-Hussein bin Muhammad al-

Ghassani Al-Jayani (d. 498 Ah). Investigation: Ali bin Mohammed Al-Omran, and Mohammed Aziz Shams. The first edition (1421h= 2000). Dar Alam benefits: Mecca.
-23restriction and clarification of what was released and closed from the introduction of Ibn Salah: to Imam Al-Hafiz Zayn al-Din Abdul Rahim Ibn al-Husayn al-Iraqi (d.806 Ah). Investigation: Mohammed Ragheb Al-taheb. The first edition (1350h= 1931). The scientific press of Aleppo.
-24the sequel, the tail and the link to the book The Crown of the language and the Arabic Sahah: by Imam Al-Hasan ibn Muhammad ibn Al-Hasan Al-sagani (d.650 Ah). Investigation: Abdelalim Eltahawy and Jama'a. Egyptian House of books (1970= 1979.(
-25a preface to what is meant and supported in Al-muwatta: by Imam Al-Hafiz Abu Omar Yusuf ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Abd al-Bar al-Nimri Al-Andalusi (d.463 Ah). Investigation: Prof. Dr. Bashar Awad and others, first edition (1439H= 2017g). Al Furqan Foundation for Islamic heritage: London.
-26discrimination of men: for Imam Abu al-Hassan Ahmad bin Abdullah bin Saleh al-ajli (d.261 Ah). Investigation: Dr. Amer Hassan Sabri. The first edition (1435h= 2014). The Supreme Council for Islamic affairs of Bahrain .
-27Tahzib Al-Tahzib: for Imam Al-Hafiz Ahmad ibn Ali Ibn Hajar Abi al-Fadl al-Asqalani (d. 852 Ah). The first edition (1404 Ah= 1984 ad). Dar Al-Fikr: Beirut-Lebanon.
-28refinement of perfection in the names of men: for Imam Hafiz Jamal al-Din Abu Al-Hajjaj Yusuf al-Muzi (d.742 Ah). Investigation: Dr. Bashar Awad is known. The

second edition (1403h= 1983). Resalah Foundation: Beirut-Lebanon.
-29language refinement: for the linguistic Imam Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad Al-Azhari (d.370 Ah). Investigation: Mohammed Awad is terrifying. First edition (2001). House of revival of Arab heritage: Beirut-Lebanon.
-30the confidences of those who did not fall into the six books: for Imam Zayn al-Din Qasim Ibn qutlubugha Al-suduni (d.879 Ah). Investigation: Shadi bin Mohammed bin Salem al-Nu'man. The first edition (1432h= 2011). Al-Numan Center for research and Islamic studies, Sana'a: Yemen.
-31trusts: for Imam Al-Hafiz Abu Hatem Muhammad ibn Haban Ibn Ahmad Al-Tamimi Al-Basti (d.354 Ah). The first edition was published by the Ottoman knowledge circle Council in Hyderabad, India (1393 Ah= 1973 ad). Illustrated by the cultural Books Foundation.
-32collector of collection in the provisions of the correspondence: for Imam Salah al-Din ABI said Khalil bin kekeldi Al-Alai (d.761 Ah). Investigation: Hamdi Abdul Majid Salafi. The world of books, and the modern Arab renaissance library: Beirut-Lebanon. The second edition (1407h= 1986).
-33the correct mosque, which is the correct mosque, which is an abbreviation of the things of the messenger of Allah (peace and blessings of Allaah be upon him) and his years and days. Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail Ibn Ibrahim ibn al-Mughira al-Ja'fi al-Bukhari (d.256 Ah). He was taken care of by: Mohammed Zuhair bin Nasser Al-Nasser. The first edition (1422 Ah). Lifeline

House: Beirut-Lebanon. It is taken from the Royal Edition in the princely printing house in Bulaq in the year (1311 Ah).

-34the collector of the ethics of the narrator and the ethics of the listener: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit Al-Khatib al-Baghdadi (d.463 Ah). Investigation: Ahmed bin Ibrahim bin Abi al-Enein. The first edition (1440h= 2019). Dar Al-Lulwa: Mansoura-Egypt.

-35the mosque for the people of faith: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Ahmad Bin Al-Hussein al-Bayhaqi (d.458 Ah). He achieved it, reviewed his texts and directed his talks: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamid. The first edition (1423h= 2003g). Al-roshd library: Riyadh.

-36wound and modification: for Imam Al-Hafiz Abu Muhammad Abdul Rahman ibn Muhammad Ibn Idris Ibn al-Munther; son of Abu Hatim (327 Ah). The first edition (1371 Ah= 1952 ad). Printing House of the Ottoman knowledge Circle, Hyderabad, India. Photographer of the House of revival of Arab heritage: Beirut-Lebanon.

-37Al-jaadiyat (Hadith of Ali ibn al-Jaad Al-Johari, D. 230 ah): for Imam Abu Al-Qasim Abdullah ibn Muhammad al-baghawi (d.317 Ah). The first edition (1415h= 1994). The Khanji library in Cairo.

-38combining the books of Abu Nasr al-kalabadi and Abu Bakr al-asbahani, may Allah have mercy on them, in the men of Bukhari and Muslim: for Imam Al-Hafiz Abu al-Fadl Muhammad ibn Tahir ibn Ali al-Maqdisi; known as Ibn Qaisrani (d.507 Ah). Second edition (1405). Illustrated House of scientific books: Beirut-Lebanon.

-39the answer of the Hafiz Abu Muhammad Abdul Azim Al-munthari al-Masri (d. 656 ah) about questions in the

wound and amendment. Investigation: Sheikh Abdul Fattah Abu Ghada. The first edition (1411 Ah). Library of Islamic publications in Aleppo.

-40he mentioned the names of the followers and after them who validated his account of the trusts of al-Bukhari and a Muslim: to Imam Al-Hafiz Abi Al-Hassan Ali ibn Umar ibn Ahmad Al-daraktani (d.385 Ah). Investigation: Buran Al-Dannawi, Kamal Youssef al-Hout. The first edition (1406h= 1985). House of cultural books: Beirut-Lebanon.

-41the one who adopts his saying in the wound and amendment is mentioned: for Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn qaymaz Al-dhahabi (t 748 e). Investigation: Sheikh Abdul Fattah Abu Ghada. The fourth edition (1410h= 1990). Dar al-Bashir: Beirut.

-42Sahih Muslim men: for Imam Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Bakr Ibn munjuh (d. 428 Ah). Investigation: Abdullah al-Laithi. The first edition (1407 Ah). House of knowledge: Beirut-Lebanon.

-43a message of the ways of Hadith "who was his mullah is my actual Mullah": to Imam Al-Hafiz Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (d٧٤٨ e). Investigation: Abdulaziz Al-Tabatabai. The first edition (1423 Ah). Publications of a guide: Iran.

-44Sunan al-Tirmidhi, the Great Mosque: Imam Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Surah al-Tirmidhi (d.279 Ah) narrated from Abu al-Abbas Al-Mahbubi about him. Investigation: research and Information Technology Center at Dar Al-Taseer. The first edition (1437h= 2016g). Edition of the rooting House: Egypt.

-Grand Sunnah for women = the book of Sunnah.

-45Sunnah: Imam Abu Dawud Sulayman Ibn al-Ash'ath Al-sijistani (d.275 Ah), narrated by Al-luwai compared to the

narration of Ibn Dasa and others. Investigation and study: Abu Turab Adel bin Mohammed, Abu Amr Imad al-Din ibn Abbas, and the research and Information Technology Center at Dar Al-Taseer. The first edition (1436h= 2015). Edition of the rooting House: Egypt.

-46Sunnah: for Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Yazid Ibn Majah al-Qazwini (d.273 Ah). Investigation: research and Information Technology Center at Dar Al-Taseer. The first edition (1435h= 2014). Edition of the rooting House: Egypt.

-47the questions of Abu Ubayd Al-Ajri, Abu Dawud Sulayman Ibn al-Ash'ath Al-sijistani (d.275 Ah) regarding the knowledge of men, their wounds and their modification. Investigation:Dr. Abdul Alim Abdul Azim Al bastawi. Dar Al-istiqama library: Mecca, and Al-Rayyan Foundation: Beirut-Lebanon. The first edition (1418h= 1997).

-48the questions of the naisaburi ruler of the daraktani in the wound and amendment. Investigation:Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdulkader. The first edition (1404h= 1984h). Knowledge library: Riyadh.

-49biography of the flags of the nobility: for Imam Al-Hafiz Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (d.748 Ah). Investigation: Shoaib Al-Arnout, et al. The second edition (1402 Ah= 1982 ad). Resalah Foundation: Beirut-Lebanon.

-50explanation of the Sunnah: for Imam Al-Hafiz al-Husayn ibn mas'ud Al-baghawi (d. 516 Ah). Investigation: Sheikh Shoaib Al-Arnaout, and Professor Mohammed Zuhair al-Shawish. The second edition (1403h= 1983). Islamic office: Beirut-Lebanon.

-51Sahih Muslim explanation: for Imam Al-Faqih Yahya Ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 Ah). The second edition

(1392 Ah). House of revival of Arab heritage: Beirut-Lebanon.
-The people of faith = the whole of the people of faith.
-52the Prophet's relatives: Imam Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Surah al-Tirmidhi (d.279 Ah). Investigation:Dr. Maher Yassin al-Fahal. The first edition (1445 Ah= 2023 ad). Pen House: Damascus.
-Sahih al-Bukhari = the correct collector
-53Sahih Muslim: Imam Al-Hafiz Abi al-Husayn Muslim Ibn Al-Hajjaj al-qushairi Al-nisaburi (d.261 Ah). Investigation and numbering: Mohamed Fouad Abdel Baqi. House of revival of Arab heritage: Beirut-Lebanon.
-54the great classes: for the imam historian Muhammad ibn Saad Ibn Muna'a Al-Zuhri (D.230 Ah). Investigation: Dr. Ali Mohammed Omar. The first edition (1421h= 2001g). Al-Khanji Library Edition: Cairo.
-55Khalifa bin Khayat layers: for Imam Abu Amr Khalifa bin Khayat bin Khalifa Al-Shaybani Al-Asfari al-Basri (t٢٤٠ e). Investigation: Dr. Suhail Zakar. Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution (e1414 = m1993).
-56the tayuriyat was elected by the conservative Imam Abu Tahir, the Salafi Al-asbahani, from the origins of the books of Sheikh Abu al-Hussein tayuri. Study and investigation: dasman Yahya Maali, Abbas Sakhr al-Hassan. The first edition (1425h=2004). Lights of the predecessor library: Riyadh.
-57lessons in the news from abroad: by Imam Al-Hafiz Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-dhahabi (d.748 Ah). Investigation: Dr. Salah al-Din al-Munajjid. Second edition (1984). Kuwait government press: Kuwait.

-58ills and knowledge of men: by Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal (d.241 Ah), narrated by Abdullah ibn Ahmad. Investigation: Prof. Dr. Wasiullah bin Mohammed Abbas. The first edition (1408h= 1988). Islamic office: Beirut-Lebanon. Al-Khani House: Riyadh.
-59ills: for Imam Al-Hafiz Abu Muhammad Abdul Rahman ibn Abi Hatem Al-Razi (d. 327 Ah). Investigation: a team of researchers, supervision and care: Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid, and Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-jeraisi. The first edition (1427h= 2006g.(
-60Al Ain: for Imam Abu Abdul Rahman al-Khalil bin Ahmed al-Farahidi. Investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai. Crescent house and library.
-61the door was opened in the names and titles: for Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad ibn Yahya Ibn Munda al-Abdi (t 395 e). Investigation: Abu Qutayba considered Mohammed Al-Faryabi. The first edition (1417h= 1996). Al-Kawthar library, Riyadh: Saudi Arabia.
-62Fath al-Bari with the explanation of Sahih al-Bukhari: authored by Imam Al-Hafiz Shihab al-Din Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah). Investigation: a group, supervised and reviewed by: Shoaib Al-Arnout, and Adel Murshid. The first edition (1434h= 2013g). Global message house: Damascus-Syria.
-63Muhammadiyah knighthood: for Imam Abi Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub; Ibn Qayyim Al-jawziyya (d. 751 Ah). Investigation: plus bin Ahmed al Nashiri. The first edition (1428 Ah). Dar Alam Al-USAID: Makkah Al-Mukarramah.
-64the benefits of henna or henna: for Imam Abu Al-Qasim al-Hussein bin Muhammad al-henna (459 Ah).

Graduation: Imam Abu Muhammad Abdul Aziz bin Muhammad al-nakhshbi (456 Ah). Study and investigation: Dr. Khalid Rizk Mohammed Jabr. The first edition (1428h= 2007). House of lights of the predecessor: Riyadh-Saudi Arabia.

-65accepting the news and knowing men: for Imam Abu Al-Qasim Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Al-Kaabi Al-Balkhi (t 319e). Investigation:Husseini Bin Omar bin Abdul Rahim. The first edition (1421 Ah= 2000 AD). House of scientific books: Beirut-Lebanon.

-66the Kashif is in the knowledge of who has a narration in the six books: by Imam Al-Hafiz al-Hafiz Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad Al-dhahabi (d.748 Ah). Investigation: Mohammed awama. The first edition (1413h= 1992). Dar Al-Qibla for Islamic culture, and the Qur'an Science Foundation: Jeddah.

-67the book of history and the names of the speakers and their names: for Imam Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Abu Bakr al-muqaddimi Al-Qadi (d.301 Ah). Investigation: Dr. Mohammed bin Ibrahim al-lahidan. The first edition (1415h= 1994). The House of the book and the year: Pakistan.

-68the book of Sunnah, known as the great Sunnah of Imam Abu Abdul Rahman Ahmad ibn Ali ibn Shuaib al-Nisai (d.303 Ah). Investigation and study: research and Information Technology Center at Dar Al-Taseer. The first edition (1433h= 2012g). Rooting house in Cairo.

- 69unveiling of the names and surnames: of Imam Abu Al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad, son of Al-Jawzi (d.597). Investigation: Abdulaziz bin Raji Al-Saadi. First edition (1993). Dar es Salaam library.

-70sufficiency in knowing the origins of the science of narration: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit Al-Khatib al-Baghdadi (d.463 Ah). Investigation:Dr. Maher Yassin al-Fahal. The first edition (1432 Ah). Dar Ibn al-Jawzi: Saudi Arabia.
-71perfection in the names of men: by Imam Abdul Ghani bin Abdul Wahid al-Maqdisi (d.600 Ah). Study and investigation: Dr. Shadi bin Mohammed bin Salem al Numan. The first edition (1437h= 2016g). The General Authority for the care of printing and publishing the Quran and the Sunnah of the prophet and their Sciences in Kuwait.
-72surnames and names: for Imam Al-Hafiz Abu al-Hussein Muslim Ibn Al-Hajjaj al-nisaburi (d.261 Ah). Investigation: Abdul Rahim Mohammed Ahmed Al-qashqari. The first edition (1404 Ah). Scientific Council of the Islamic University: Medina.
-73last name and names: Imam Al-Hafiz Abu Bishr Muhammad Bin Ahmad Bin Hammad Al-dulabi (d.310 Ah). He met and introduced him: Abu qutaybah Nazr Muhammad al-Faryabi. The first edition (1421 Ah= 2000 AD). Dar Ibn Hazm: Beirut-Lebanon.
-74Al-durari planets in the explanation of Sahih al-Bukhari: by Imam Muhammad Bin Yusuf bin Ali Bin said, Shams al-Din al-Karmani (d 786e). The second edition (1401 Ah= 1981 ad). House of revival of Arab heritage: Beirut-Lebanon.
-75the tongue of the balance: for Imam Al-Hafiz Abi al-Fadl Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah). He was taken care of by: Sheikh Abdul Fattah Abu Ghada. He

took care of directing and printing it: Salman Abdul Fattah Abu Ghada. Islamic publications office: Aleppo.
-76the core in the refinement of genealogy: for Imam Ezz al-Din Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad al-Jazari; Ibn al-Athir (d. 630 Ah). Photographer Dar Sader: Beirut-Lebanon. Year (1400 Ah= 1980 ad).
-77the speaker separating the narrator and the conscious: for Imam Al-Hafiz judge Abu Muhammad al-Hassan bin Abdul Rahman Bin Khaled al-ramharmzi (d.360 Ah). Investigation: Mohammed mohebeddin Abu Zeid. Taqriz: Sheikh Adel bin Mohammed Abu Turab, and Sheikh: Tariq Awad Awad Allah. The first edition (1437h= 2016g). House of munitions: Cairo.
-78the extract from the books of the people for remembrance and the extreme of the conditions of men for knowledge: for Imam Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Ishaq, son of Munda al-Abdi Abu Al-Qasim al-asbahani (t 470e). Investigation: Dr. Amer Hassan Sabri. Ministry of justice and Islamic affairs of Bahrain.
-79Musnad Abu Dawud Al-tayalsi Sulayman Ibn Dawud Ibn al-Jaroud (d.204 Ah). Investigation: Dr. Mohammed bin Abdul Mohsen al-Turki. In cooperation with the Center for Arab and Islamic Research and studies in Dar Hajar. The first edition (1419h= 1999). Dar Hijr for printing, publishing, distribution and advertising: Giza-Egypt.
-80the Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 Ah). Investigation: Sheikh Shoaib Al-Arnout, and others. The first edition (1416h= 1995g: 1421h= 2001g). Resalah Foundation: Beirut-Lebanon.
-81shining the light on the authenticity of Antiquities: by Judge Ayad ibn Musa Ibn Ayad al-yahsabi (d. 544 Ah). Printing and publishing of the antique library: Tunis, Cairo Heritage House.

-82famous scholars of Egypt: for Imam Al-Hafiz Abu Hatem Muhammad ibn Haban Ibn Ahmad Al-Basti (d.354 Ah). Correct: m fleischhammer. The press of the committee of authorship, translation and publication: Cairo (1379 Ah= 1959 ad). Photo by the House of scientific books: Beirut-Lebanon.

-83the classification of Ibn Abi Shaybah in Hadiths and antiquities: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah (d.235 Ah). Investigation: Saad bin Nasser bin Abdulaziz Abu Habib Al-Shathri. The first edition (1436h= 2015). Dar Kunooz Sevilla publishing and distribution: Riyadh-Saudi Arabia.

-84classifier: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Abdul Razzaq bin Humam al-Sanaani (d. 211 Ah). Investigation and study: research and Information Technology Center at Dar Al-Taseer. The second edition (1437h= 2016g). Rooting house in Cairo.

-85lexicon: for Imam Al-Hafiz Abu Sa'id Ahmad ibn Muhammad ibn Ziyad Ibn Bishr, known as Ibn Al-Arabi (d.340 Ah), an investigation: Abdul Mohsen Ibn Ibrahim ibn Ahmad al-Husseini. The first edition (1418h= 1997). Dar Ibn al-Jawzi: Dammam-Saudi Arabia.

-86Dictionary of language standards: by Imam Abu al-Hussein Ahmad ibn fares Ibn Zakariya (d. 395 Ah). Investigation: Mark Abdus Salam Haroun. Dar Al-Fikr: Beirut-Lebanon (1399 Ah= 1979 ad.(

-87knowledge of men: for Imam Abu Zakariya Yahya Ibn Ma'in (d.233 ah), the narration of Ibn Muhriz. Investigation: Mohammed Kamel al-Kassar. Publications of the Arabic language complex in Damascus (1405h= 1985g.(

-88knowledge of the sciences of Hadith and the number of its races: for Imam Abu Abdullah Muhammad ibn

Abdullah, the ruler of Al-nisaburi (D.40 Ah). By the comments of the preservers: the faithful Saji and the pious son of goodness. Explanation and investigation: Dr. Ahmed bin Fares al-Salloum. The second edition (1431h= 2010). Knowledge library: Riyadh-Saudi Arabia.

-89knowledge and history: Imam Al-Hafiz Abu Yusuf Yaqub Ibn Sufyan al-fassawi (d.277 Ah). Investigation: professor Dr. Akram Zia al-Omari. First edition (1981). The message Foundation. Beirut.

-90the awakening: for Imam Al-Hafiz Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (d٧٤٨ e). Investigation: Ahmed bin Shihab Hamed. The first edition (1439H= 2018). Rakaas publishing and distribution house: Kuwait.

-91the singer in controlling the names of men and knowing the surnames of narrators, their surnames and genealogies: for Imam Muhammad Tahir bin Ali al-Hindi (d.986 Ah). Publisher: Rahim Akademi: akramabad, Liaqatabad: Karachi-Pakistan.

-92singer in the weak: for Imam Al-Hafiz Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman al-dhahabi (d.748 Ah). Investigation: Dr. Noureddine Ater. Aleppo awareness House.

-93vocabulary in the Gharib of the Qur'an: by Imam Abu Al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as Al-Raghib Al-asbahani (d.502 Ah). Investigation: Safwan Adnan Daoudi. Dar Al-Qalam: Damascus, and Dar Al-Shamiya: Beirut-Lebanon. (Without.(

-94the property in the narrative of the nickname: for Imam Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed

bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (d٧٤٨ e). Investigation: Mohammed Saleh Abdul Aziz Al-Murad first edition (1408 Ah). Scientific Council of the Islamic University, Medina, Saudi Arabia.

-95introduction of the son of Salah: to Imam Al-Hafiz Abi Amr Uthman ibn Abd al-Rahman Al-shahrazuri, known as the son of Salah (d. 643 Ah). Investigation: Noureddine Ater. The House of contemporary thought: Beirut-Lebanon (1397 Ah= 1977 ad.(

-96the introduction with the niqab in the titles: for Imam Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin qaimaz Al-dhahabi (d٧٤٨ e). Investigation:Awad al-Khalaf. The first edition (1416h= 1996). Dar Al Rayyan for printing, publishing and distribution: Beirut, Lebanon.

-97from the words of Abu Zakariya Yahya Ibn Ma'in (d.233 Ah) In men: the narration of Abu Khalid al-Daqaq Yazid ibn al-Haytham Ibn Tahman Al-Badi. Investigation: Prof. Dr. Ahmed Mohamed Noor Seif. Maamoun Heritage House: Damascus, Beirut.

-98the Fiqh encyclopedia: issued by the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs: Kuwait. The second edition (1404h= 1983). Chain printing: Kuwait.

99-the illusions of combining and separating are explained: for Imam Al-Hafiz Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit Al-Khatib al-Baghdadi (d.463 Ah). Investigation: Sheikh Allama Abdul Rahman bin Yahya al-Moualem Al-Yamani. The press of the Ottoman knowledge Circle: Hyderabad, India, (1378 Ah= 1959 ad).

100-the balance of moderation in the criticism of men: by Imam Al-Hafiz Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn

Uthman al-dhahabi (d.748 Ah). Investigation: Ali Mohammed Al-Bejawi. House of knowledge: Beirut-Lebanon.

101-the copyist and copyist of the Hadith of Imam Abu Bakr Ahmad ibn Muhammad ibn Hanai Al-Athram (died after 160 Ah). Investigation: Abdullah bin Hamad Al Mansour. The first edition (1420h= 1999).

102-the results of thoughts in the graduation of the hadiths of remembrance: by Imam Al-Hafiz Ahmad ibn Ali ibn Muhammad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah). Investigation: Hamdi Abdul Majid Salafi. The second edition (1429h= 2008). Ibn Kathir printing, publishing and distribution house: Damascus-Beirut.

103-the picnic of titles in titles: for Imam Abu al-Fadl Ahmad Bin Ali bin Muhammad Bin Ahmad Bin Hajar al-Asqalani (d ٨٥٢ e). Investigation: Abdulaziz Mohammed bin Saleh al-Sudairi. The first edition (1409 Ah= 1989 ad). Al-roshd library: Riyadh.

104-Hedi Al-Sari for the introduction of Fateh al-Bari: to Imam Al-Hafiz Shihab al-Din Ahmad ibn Ali Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 Ah). Investigation: a group, supervised and reviewed by: Shoaib Al-Arnout, and Adel Murshid. The first edition (1434h= 2013g). Global message house: Damascus-Syria.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الملخص باللغة العربية.**	١٠٨٥
٢	**Abstract**	١٠٨٦
٣	**المقدمة**	١٠٨٧
٤	**المبحث الأول: التعريف بيزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، وفيه ستة مطالب:**	١٠٩٤
٥	المطلب الأول: اسمُه ونَسَبُه، وكنيتُه، ونِسْبَتُه، ولقبُه.	١٠٩٤
٦	المطلب الثاني: مولده.	١١١٢
٧	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.	١١١٤
٨	المطلب الرابع: عبادته وورعه.	١١١٥
٩	المطلب الخامس: وفاته رحمه الله.	١١١٦
١٠	المطلب السادس: إخراج البخاري ومسلم ليزيد الرِّشْك واحتجاجهما بحديثه.	١١١٧
١١	**المبحث الثاني: أقوال النقاد في يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك، وفيه أربعة مطالب:**	١١٢١
١٢	المطلب الأول: أقوال المعدلين ومن صحَّحَ له حديثًا أو أكثر من العلماء.	١١٢١
١٣	المطلب الثاني: أقوال المجرحين.	١١٢٥
١٤	المطلب الثالث: مناقشة أقوال المعدلين والمجرحين.	١١٢٧

١٥	المطلب الرابع: خلاصة القول في حال يزيد بن أبي يزيد الرِّشْك.	١١٣٢
١٦	الخاتمة: أهم نتائج البحث، والتوصيات.	١١٣٣
١٧	فهرس المصادر والمراجع	١١٣٨
١٨	فهرس الموضوعات	١١٧٢

تـم بـحمد الله تعالى